وزارة التـــــعليم الـــعـــالي والبحث العلمي

جـــــامعة عبد الحميد بن باديس . مستغـــــانم .

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكـــرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص : علم النفس المدرسي

الموسومـــــة بـ:

غموض دور الأخصائي النفساني المدرسي بين التكوين الجامعي والممارسة العملية من وجهة نظر مستشاري التوجيه في ولاية مستغانم

دراسة ميدانية لمجموعة من الثانويات لولاية مستغانم

من إعداد:

العروي نوال

تحت اشراف:

د/ عزالدين عثمان

السنة الـجـامعـية : 2024/2023

UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

جـامعة عبد الحميد بن باديس_ مستغانم _

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة الماستر في علم النفس

تخصص:علم النفس المدرسي

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالب (ة): العروي نوال

أمام لجـنـة المنـــاقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
_ منصوري مصطفى	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا
_ عز الدين عثمان	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا
_ بورزق يوسف	أستاذ محاضر (أ)	ممتحنا

الـسنة الجـامعية :2024/2023

لوحظ الموافقة

بسم الله الرحمن الرحيم

صدق الله العظيم

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم: "وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون".

أحمد الله وأشكره على ثمرة العلم والإرادة والثبات على الخطى التي توصل إلى مرضاته للوصول إلى هذا اليوم .

وعليه أهدي جهدي إلى الولدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمريهما

إلى من شجعني وتحمل مشاق الدراسة والعمل إلى إخوتي وجميع أحبتي في الله،

إلى روح خالي ولد عبد الله الحاج وبنت خالي ولد عبد الله حكيمة رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته.

شكر وعرفان

لابد لي وأنا أخطو خطوتي الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة تعود إلى أعوام قضيناها في رحاب أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين في ذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد.

قال الله تعالى "ولئن شكرتم لأزدنكم"

أتقدم أولا بشكر أستاذي المشرف الأستاذ عثمان عز الدين على كل معلومة قدمها لي فتأطره كان شرف لي وأشكره خاصة على روحه الطيبة التي لا طالما بعثت فيا الأمل وحب تخصصي أكثر و بذل مجهود لتحقيق حلمي سواء داخل أو خارج الجامعة وكذلك أتقدم بالشكر لجميع أساتذتي بداية من السنة الأولى علوم اجتماعية حتى هذه السنة خاصة أستاذة علم النفس المدرسي الذي لم يبخلونا بمعلومة واحدة .منهم الأستاذ منصوري مصطفى، الأستاذة علاق، الأستاذ جناد ،الأستاذة نزاي ...إلخ

أشكر جميع طلبة علم النفس والشكر الكبير لزملائي في علم النفس المدرسي كنا حقا عائلة صغيرة، وعلى وجه الخصوص الطالبة المداح شيماء التي رافقتني في التربص الميداني جلنا تقريبا جميع مدارس مستغانم معا فشكرا على الأيام التي لا تنسى.

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور الأخصائي النفسي المدرسي بين التكوين الجامعي والممارسة العملية.

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي واستخدمت أدوات من بينها المقابلة في المدارس الابتدائية والاستبيان في الثانوية شملت الدراسة عينة مكونة من مستشاري التوجيه موزعين على 21 مؤسسة تربوية من مجموع 42 لمجتمع الدراسة.

توصلت الباحثة إلى إن الأخصائي النفسي المدرسي في المدارس غائب تماما وينوب عنه مستشار التوجيه لما له من جزء من المتابعة النفسية وأن التكوين الجامعي ليس كافيا للأخصائي النفسي المدرسي لأداء عمله كذلك توصلت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأخصائين النفسيين المدرسيين تعزى لمتغير الجنس وأيضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص ولا الخبرة المهنية ومن جهة أخرى توصلت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الأخصائيين النفسيين المدرسيين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية :

الأخصائي النفسي المدرسي . التكوين الجامعي. الممارسة العملية.

Study summary :

This study aimed to clarify the role of the school psychologist between university training and scientific practice due to the ambiguity it contains in schools today .

The researcher relied on the descriptive approach and used tools including interviews in primary schools and a questionnaire in secondary schools. The study included a sample of guidance counselors distributed among educational institutions out of a total of 42 for the study population .

The researcher concluded that the school psychologist in schools is completely absent and is replaced by the guidance counselor because he has part of the psychological follow-up and That university training is not sufficient for the school psychologist to perform his work I also found that there are no statistically significant differences between school psychologists due to the gender variable, and there are also no statistically significant differences due to specialization or professional experience. On the other hand, the results found that there are statistically significant differences between school psychologists due to the academic qualification

variable.Keywords:

School psychologist – university training. Field practice.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
البسملة	أ
الإهداء	ب
شكر وعرفان	ج
ملخص البحث بالعربية	ه
ملخص البحث بالإنجليزي	و
قائمة المحتويات	س
قائمة الجداول	ي
قائمة الأشكال	ك
قائمة الملاحق	ل
مقدمة	01
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
إشكالية البحث	04
فرضيات الدراسة	05
أهداف الدراسة	06
أهمية الدراسة	07
أسباب اختيار الموضوع	07
المفاهيم الإجرائية	08
الدراسات السابقة و مناقشتها	08
الفصل الثاني الأخصائي النفسي المدرسي	
تمهيد	13
1- تعريف الأخصائي النفسي المدرسي	13
2- أدوار الأخصائي النفسي المدرسي اتجاه التلاميذ،المعلمين ،الاولياء،المدارس	15

3- التلاميذ والحياة المدرسية	23
4- إعداد وتدريب الأخصائي النفسي المدرسي	35
5- الأخصائي النفسي المدرسي في الجزائر	27
6- السمات الشخصية للأخصائي النفسي المدرسي	29
7- آليات الممارسة النفسية في المؤسسات التربوية	31
8- النموذج الشامل لخدمات علم النفس	32
9- العوامل المؤثرة في ادوار ووظائف المختص النفسي المدرسي	38
10- وصف لمهام لأخصائي النفسي المدرسي	42
11- الصعوبات التي تواجه الأخصائي النفسي المدرسي	43
الخلاصة	52
الفصل الثالث : التـــــــكوين الجامعي	
تمهيد	54
1- تعريف التكوين	54
2- أنواع التكوين	55
3- أسس التكوين	58
4- أهداف التكوين الجامعي	
5- التكوين الجامعي في الجزائر	
6- التكوين الجامعي في ظل المتغيرات المحلية و العالمية.	
7- متطلبات اعداد الاخصائي النفسي بالجامعة .	
8- أسباب قصور التكوين الجامعي في علم النفس.	
الخلاصة	59
الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	61
أولاً: الدراسة الاستطلاعية	61
1- أهداف الدراسة الاستطلاعية	61

2- المجال الجغرافي و الزمني للدراسة الاستطلاعية	71
3- مواصفات العينة الاستطلاعية	71
4- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	75
ثانياً :الدراسة الأساسية	81
1- منهج الدراسة	81
2- المجال الجغرافي والزمني للدراسة الأساسية	81
3- مجتمع الدراسة الأساسية	81
4- عينة الدراسة الأساسية و مواصفاتها	82
5- أدوات الدراسة الأساسية	86
6- طريقة إجراء الدراسة الأساسية	86
7- الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة الاساسية	87
الفصل الخامس:عرض و مناقشة نتائج الفرضيات	
تمهيد	89
1- عرض و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى	89
2- عرض و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية	91
3- عرض و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	92
4- عرض و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة	94
5- عرض و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الخامسة	96
الخاتمة	98
المراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول

رقم	العنوان	الصفحة
01	صفات الأخصائي النفساني المدرسي	30
02	وصف لمهام الأخصائي النفسي المدرسي في المراحل الدراسية الثلاثة	42
03	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	71
04	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المؤهل التعليمي	72
05	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص	72
06	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة المهنية	73
07	كيفية تصحيح الاستبيان	75
08	نتائج حساب ارتباط الاتساق الداخلي لكل فقرة مع الاستبيان ككل لغموض دور الاخصائي النفسي المدرسي بين التكوين الجامعي و الممارسة العلمية	76
09	نتائج حساب كل فقرة ببعدها لغموض دور الاخصائي النفسي المدرسي بين التكوين الجامعي و الممارسة العلمية	77
10	صدق المقارنة الطرفية بين مرتفعي و منخفضي الدرجات الاختبار ت	79
11	حساب ثبات الاستبيان بين التكوين و الممارسة العملية التعلم عن طريق التجزئة النصفية	80
12	نتائج قيم معامل ألفا لكرومباخ	80
13	نتائج اختبار «ت» لأداء أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس .	91
14	نتائج تحليل التباين الأحادي لأداء أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص .	93
15	نتائج اختبار « ت» لأداء أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الخبرة المهنية.	95
16	نتائج تحليل التباين الأحادي لأداء أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي.	96

قائمة الاشكال

رقم	العنوان	رقم الصفحة
01	أدوار الأخصائي النفسي المدرسي	20
02	الجهات التي تستفيد من خدمات الأخصائي النفسي المدرسي	20
03	مخطط دائري لعينة الدراسة الاساسية حسب الجنس	43
04	مخطط دائري لعينة الدراسة الاساسية حسب المؤهل التعليمي	84
05	مخطط دائري لعينة الدراسة الاساسية حسب التخصص	85
06	مخطط دائري لعينة الدراسة الاساسية حسب الخبرة المهنية	86

قائمة الملاحق

رقم	العنوان
01	الاستمارة بعد التحكيم
02	نتائج برنامج SPSS
03	أوراق تسهيل المهام

مقدمة :

يعتبر الأخصائي النفسي المدرسي طرفا مهما لتحقيق الإصلاحات التربوية التي تهدف إليها المنظومة التربوية الجزائرية, بما يقدمه من فهم التكيف وسوء التكيف لكل من الطفل والمراهق في الوسط المدرسي .يعيش التلاميذ اغترابا متمثلا في البعد النفسي والتنافر الفكري مع وجود مسافات شاسعة بين توافق الآراء واختلاف المفاهيم بين جيل الآباء و الأجيال اللاحقة حيث يشكو الأولياء من صعوبة في تربية الأبناء وعدم تقبلهم لتوجيهاتهم فهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر عليهم وتجعلهم يتمسكون بآرائهم منها :البيئة التي يعيش فيها الفرد، طريقة التربية، المدرسة، المعلم، والإعلام، بالإضافة إلى العامل النفسي والمرحلة العمرية للشاب في سن المراهقة فالمراهق يحتاج إلى احتضان من قبل الوالدين والمدرسة .

وعليه فإن تعيين المختص النفسي المدرسي في المؤسسات التربوية يعتبر ضرورة يفرضها الواقع كونه من المحاور الأساسية في هذه العملية التربوية .

فقد يختلف وضع المختص النفسي المدرسي في مجتمعنا عن المجتمعات الغربية التي ظهر فيها هذا التخصص،حيث في الجزائر أدمج المختص النفسي المدرسي في المؤسسات التربوية للقيام بمهام مستشار أو مستشار رئيسي للتوجيه المدرسي وفي مهام أخرى تنافي مهامه وبالتي أصبح دوره منحصرا فيما تحدده هذه المكانة المهنية التي تبعده عن مهامه النظرية و تحصره في المهام الإدارية .وفي نفس السياق نجد أن من يطلبون خدمات هذا الأخصائي هم التلميذ،المعلم،الإدارة والأولياء فإن الإصلاحات التي باشرتها وزارة التربية الوطنية سنة 1991من خلال تعيين مستشاري التوجيه

والإرشاد النفسي والمهني في المؤسسات التربوية و الثانوية وابتداء من 2016 شرع في تعيينهم في المتوسطات مهدت لبداية الأخصائي النفسي غير أن هذه الإصلاحات التي طرأت لم يصاحبها تغير في الطرق والأدوات الكفيلة في تحقيق هذا البرنامج واتصفت بالتشعب وعدم الوضوح وهدا ما جعل العديد من الأخصائيين المدرسيين يعانون من عدم الوضوح وغموض الدور المسند لهم إلى جانب تداخل الأدوار والصراعات مع مختلف شركاء العملية التعليمية.

تضمنت هذه الدراسة جانبين :جانب النظري والجانب التطبيقي تطرقت في الجانب النظري إلى مجموعة من الفصول حيث تضمن الفصل الأول :تقديم الدراسة شمل الدراسات السابقة المتعلقة بالأخصائي النفسي المدرسي ،أما الفصل الثاني فتناولت فيه التعريف بالأخصائي النفسي المدرسي، وارتأيت أن أتطرق في الفصل الثالث عن التكوين بصفة عامة أما الفصل الرابع فقد تضمن الدراسة الميدانية، وأخيرا تحليل النتائج.

الفصل الأول: مدخل الدراسة

- إشكـــالية الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراســة
- أهميـة الدراســة
- أسباب اختيار الموضوع
- المفاهيم الإجرائية
- الدراســات السابقة ومناقشتها

إشكالية الدراسة:

لم يعد دور المدرسة مجرد مكان للتعليم واكتساب المعارف،بل أصبحت المدرسة الحديثة تعطي اهتماما أكبر بتنمية الجوانب المختلفة لشخصية التلميذ تنمية شاملة ومتكاملة حتى يمكنه أن يكون أكثر توافق مع نفسه ومع المجتمع،(حجازي،،2006) إن خدمات الأخصائي النفسي المدرسي تعتبر أداة تربوية نفسية شاملة تساعد على إشباع احتياجات التلاميذ وتقوية حوافزهم وإثراء خبرتهم نظرا لظهور اضطرابات انفعالية و سلوكية لدى بعض التلاميذ مما قد يحد من قدرتهم الدراسية ويقلل من إمكانية توافقهم في البيئة المدرسية والبيئة الخارجية.تتطلب هذه الحالة ضرورة وجود أخصائي نفسي مدرسي مؤهل وقادر على تحقيق قدر من التعاون بين أطراف عديدة منها الأسرة والمدرسة.حيث يلعب الأخصائي النفسي المدرسي دورا كبيرا في حل العديد من المشاكل المدرسية و مع ذالك

لا يزال دور الأخصائي النفسي المدرسي غامضا وغير واضح وهذا لعدم وجود دليل إرشادي يوضح مهامه. من المؤكد أن كل مهنة تحتاج إلى منهاج عمل ودليل إرشادي يتم التعرف من خلاله على المهام والأدوار التي ينبغي القيام بها وكذلك الالتزام بأخلاقيات ومواثيق ومبادئ تحكم قواعد العمل والسلوك،من جانب المتخصصين فيه بما يؤدي إلى إثراء الممارسة المهنية والمساعدة في الوصول إلى الأداء المهني الجيد ويمكن تحديد المشكلة التي تطرحها الدراسة فيما يلي:

التساؤل الأول : ما مدى تطابق التكوين الجامعي الذي يتلقاه الأخصائي النفسي المدرسي خلال دراسة في الجامعة مع الممارسات العملية في المدارس ؟

التساؤل الثاني: هل يرتكز عمل الأخصائي النفسي المدرسي على التعليم المتوسط أو الثانوي وليس الإبتدائي ؟

التساؤل الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الأخصائيين النفسسين المدرسيين تعزى لمتغير الجنس؟؟

التساؤل الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الأخصائيين النفسسين المدرسسين تعزى لمتغير التخصص؟؟

التساؤل الخامس: هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الأخصائيين النفسسين المدرسيين تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

التساؤل السادس: هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الأخصائيين النفسسين المدرسيين تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟؟

الفرضيات:

- التكوين الجامعي الذي تلقاه الأخصائي النفسي المدرسي يتماشى مع الممارسة العملية .
- توجد فروق دالة إحصائيا بين الأخصائين النفسيين المدرسيين تبعا لمتغير الجنس
- توجد فروق دالة إحصائيا بين الأخصائيين النفسيين المدرسيين تبعا لمتغير التخصص.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين الأخصائين النفسسين المدرسيين تبعا لمتغير المؤهل العلمي.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين الأخصائيين النفسيين المدرسيين تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة تحقيق الأهداف التالية :

- الكشف أن ما هو مكون نظري في الجامعة ليس ما هو ممارس في مدارسنا اليوم من اختبارات نفسية...الخ.
- التعرف على الدور الحقيقي لأخصائي النفسي المدرسي فيما يقدمه من خدمات نفسية مهمة.
- فاعلية ما قد تأتي به هذه الدراسة من توجهات وتوصيات في تقريب وجهة نظر حول دور الأخصائي النفسي المدرسي.
- الاستفادة من هذه الدراسة مستقبلا والإسهام في رفع مستوى الممارسة النفسية في المدارس .
- إبراز الضرورة الملحة لإدراج مناصب الأخصائيين النفسانيين تحديدا تخصص علم نفس المدرسي في مختلف الأطوار والمؤسسات المدرسية خاصة المرحلة الابتدائية باعتبارها المرحلة الأولى وتدخل ضمن التشخيص المبكر للحالات المرضية.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة:

- ❖ في طبيعة الموضوع الذي تناولته وذلك لتناقض الموجود لما هو نظري للتخصص وما هو موجود في الواقع اليوم حيث يتنافى تماما فكل هذا له تأثير على فعالية الأداء المهني للأخصائي النفسي المدرسي .
- ❖ في الديناميكية التي أصبح المجتمع الجزائري يعيشها على أكثر من صعيد تؤثر حتما في مدارسنا وفي تلاميذنا الذين هم جزء من هذا المجتمع فأصبح من اللازم إعادة النضر في جميع الأطوار لتجويد الخدمة النفسية المدرسية وتهيأ بيئة هذا الأخصائي .
- ❖ في لفت انتباه المسؤولين إلى أهمية تسليط الضوء على تخصص علم النفس المدرسي وتوفير لهم مناصب شعل في مهامهم الحقيقية ولما لا في جميع الأطوار خاصة الإبتدائي.
- ❖ الاهتمام بفعالية التكوين الجامعي في إطار توظيف خرجي الجامعة في سوق العمل مقارنة بشهادة العلمية المتحصل عليها

أسباب اختيار الموضوع :

أسباب ذاتية:

شخصيا لم أتلقى أي دعم في مراحلي الأولى حيث أني واجهة صعوبات كثيرة في المرحلة الإبتدائية، مما سبب تأخري لمدة سنتين كاملتين فأنا متأكدة من وجود نفس حالتي وأكثر في مدارسنا اليوم لذا أرى أن وجود أخصائي نفسي مدرسي أمر ضروري ومفروغ منه.

أسباب موضوعية:

- المشكلات المدرسية المتفاقمة في الآونة الأخيرة في المدرسة الجزائرية

- تهميش دور الأخصائي النفسي المدرسي وعدم وجود دليل واضح يضمن سيرروة ممارسته لعمله .

المفاهيم الإجرائية :

الأخصائي النفسي المدرسي:

هو ذلك الشخص المتحصل على شهادة اللسانس أو الماستر في تخصص علم النفس المدرسي يمارس مهامه في المدارس التابعة لقطاع التربية أو المؤسسات الجامعية أو المراكز النفسوبيداغوجية.

التكوين الجامعي:

هو عبارة عن عملية أساسية تهدف إلى تطوير كفاءات وقدرات الطالب الأكاديمية والمعرفية.

الممارسة العملية: تعني تطبيق النظريات والمعرفة في الواقع، حيث يتم تطبيق المفاهيم النظرية على الأنشطة اليومية أو العملية لتحقيق الأهداف المحددة أو لحل المشاكل العملية

الدراسات السابقة و مناقشتها:

أفادت نتائج العديد من الأبحاث و الدراسات الميدانية أن للأخصائي النفسي المدرسي القدرة على تطوير الجو المدرسي وتحقيق التنمية المدرسية منها

دراسة "دليلة جلول – حالة تكفل بطفل متأخر دراسيا" (2022)

التي تبين دور الأخصائي النفسي المدرسي وغيابه ضمن المؤسسات التعليمية في تراجع الصحة النفسية للطفل، وكيف تم التكفل بيه لتحسين صحته النفسية ومن ثم توجهه لأخصائي نفسي مدرسي.

وأشارت أيضا **دراسة "تفيسة منصوري** "(2021) إلى واقع الأخصائي النفسي للتكفل بالمشكلات الأسرية للتلاميذ وقياس الفروق حسب الطور التعليمي دراسة وصفية بولاية وهران بحيث استهدفت هذه الدراسة (30)ممارسا نفسيا بالمتوسطات والثانويات و توصلت الى وجود اختلاف في الخدمات بين الثانوية والمتوسطة بسبب اختلاف مشاكل التلاميذ إلى جانب الضغوط النفسية التي يتعرض لها الاخصائي النفساني فالمتوسطة أكثر من الثانوية .

دراسة " عبد الرحيم خديجة- تكوين الأخصائي النفسي الجامعة الجزائرية مشروع بناء مقياس مخرجات تخصص علم النفس العيادي "(2018):

حيت هدفت الدراسة إلى عرض تصور حول تكوين الأخصائي النفسي في الجامعة الجزائرية من خلال بناء مقياس لتقييم مخرجات علم النفس ، يتضمن المقياس 50 فقرة موزعة على 3 أبعاد بعد التكوين الأكاديمي ،بعد الرغبة في مزاولة التخصص، بعد السمات الشخصية من تم الوصول إلى النتائج التالية :أهمية توفير المهارات الشخصية والنظرية والتطبيقية لتحقيق الكفاءة المهنية بالنسبة الأخصائي الإكلينيكي .

دراسة علاوي محمد (2018):

التي تناولت عوائق الفحص النفسي للمشكلات السلوكية والانفعالية في الوسط المدرسي حيث ركزت على معرفة العوائق التي تواجه الأخصائي النفسي من خلال معرفة مستوى الكفاءة المهنية ،بناء على خصوصية تكوينه الأكاديمي وتأهيله المهني ومدى توفير الظروف الملائمة للقيام بعملية الفحص النفسي ،إضافة إلى الكشف عن درجة التجاوب بين وضيفة المختص النفسي والأسرة والجهات الوصية . توصلت هذه الدراسة إلى ضعف الكفاءة المهنية بسبب خصوصية التأهيل

الأكاديمي للمختص النفسي إلى جانب نقص الوسائل المادية فيما يتعلق بالأدوات التشخيصية والفضاء المهني المتوفر كما كشفت عن ضعف مستوى التجاوب بين وظيفة المختص والمعلمين والأولياء والمدرسين مما يعرض وضيفة الأخصائي النفسي المدرسي للتهميش لاعتبارات ثقافية واجتماعية .

دراسة (مصطفى احمد تركي ،دون سنة ،ص6)

هدفت الى وجود صعوبات تواجه الأخصائي النفسي في المدرسة بدولة الكويت والتي تعوق أدائه لعمله في المدرسة

- كانت العينة 105 من الأخصائيين النفسين العاملين في مدارس الكويت المختلفة تكونت من الأخصائيين نفسيين ومرشدين اختصاصيين في مجال التربية الخاصة وكانت
- استخدام الباحث أداة استبيان استخدمت في دراسة مماثلة سابقا جمهورية مصر العربية صممها د.حسين وتحقق من ثباتها وصدقها .

توصلت النتائج الى وجود صعوبات مرتفعة بين افراد العينة فيما يخص العلاقات بين التلاميذ و الاولياء و ادارة المدرسة.

دراسة (هيبنر وسكوت ،1993،UBNER ET SCOUTT،أمريكا)

التي تمحورت حول الخدمة النفسية التي يقدمها الأخصائي النفسي في المدارس الثانوية الأمريكية. هدفت الدراسة إلى التعرف على الأدوات والمهام واحتياجاتهمالتدريبية ومدى الرضا لديهم فكانت النتائج أن ما يقارب 75 في المائة من أفراد العينة أوضحوا رضاهم عن عملهم ،كما أوضحت نتائج الدراسة الحاجة إلى تنوع وثراء البرامج التدريبية لأفراد العينة .

(خلف الله ،2017، مذكرة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية، بعنوان الصعوبات التي يواجهها الأخصائي النفسي أثناء عملية التكفل النفسي في وحدات الكشف والمتابعة بالوسط المدرسي ،جامعة محمد بوضياف المسيلة.)

التعقيب على الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة هي الأساس لما لها من أهمية في البحث العلمي .

يمكن الاستفادة منها في :

- ❖ الاستفادة من الأسس النظرية .
- ❖ اختيار المنهج الأكثر ملائمة .
- ❖ الاستفادة من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة .
- ❖ كما يمكن إيجاد نقاط التشابه و الاختلاف .

الفصل الثاني: الأخصائي النفسي المدرسي

- **تمهيد**
- تعريف الأخصائي النفسي المدرسي
- ادوار الأخصائي النفسي المدرسي اتجاه التلاميذ، المعلمين ، الاولياء، المدارس
- الطفل والحياة المدرسية
- إعداد وتدريب الأخصائي النفسي المدرسي
- الأخصائي النفسي المدرسي في الجزائر
- السمات الشخصية للأخصائي النفسي المدرسي
- آليات الممارسة النفسية في المؤسسات التربوية
- النموذج الشامل لخدمات علم النفس
- العوامل المؤثرة في ادوار ووظائف المختص النفسي المدرسي
- وصف لمهام لأخصائي النفسي المدرسي
- الصعوبات التي تواجه الأخصائي النفسي المدرسي
- الخلاصة

تمهيد:

الغموض الذي قد يكون موجودا حول دور الأخصائي النفسي المدرسي يمكن أن ينشأ من التفاوت بين التكوين الجامعي والممارسة العملية الفعلية على الرغم من أن برامج التعليم الجامعي تهدف إلى تجهيز الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة للعمل كأخصائيين نفسيين مدرسيين ،إلا أن تجارب الممارسة الفعلية في المدارس قد تكون مختلفة عن النظريات والمفاهيم التي تم تعلمها. بالإضافة إلى ذلك قد يكون هناك تحدي في تطبيق النظريات و التقنيات النفسية في المدرسة فيجد نفسه أمام تحدي تحويل المعرفة النظرية إلى تطبيق عملي فعال داخل البيئة المدرسة.

1- تعريف الأخصائي النفسي المدرسي :

إن الأخصائي النفسي المدرسي SchoolPsychologiste تابع بطبيعة الحال من الاختصاص الذي يحمله ومن الإعداد والتدريب الذي يتلقاه في الجامعة وخارج الجامعة ومن بين التعريفات التي يمكن تقديمها هي :

1-1 تعريف الجمعية الأمريكية لعلم النفس :(APA)

. الذي يرى أن الأخصائي النفسي المدرسي هو ذلك الأخصائي النفسي المهني الذي يهتم بالأطفال في الوسط المدرسي في علاقته مع معلميه ووالديه :تتركز اهتماماته بالدرجة الأولى حول حاجات الطفل ،ولكنه يتفاعل كذلك مع المعلمين والهيئة الإدارية التربوية والفريق الطبي وأولياء التلميذ https://fr,wikipedia,arg **(منصوري.2023.علم النفس المدرسي. عمان. ص 77)**

1-2- تعريف آخر: "هو الشخص الذي يمارس السيكولوجيا العلمية التي تهتم بالطفل في الوسط المدرسي. من خلال التعامل والتواصل مع المتعلمين ومع أسرهم و مع المدرسين والإدارة المدرسية تهتم أساسا بالمشكلات والصعوبات التي تعوق التعلم لدى التلاميذ و خاصة منها ما يتعلق بالدافعية لمتعلم والسلوكات والمظاهر"**(بوعالق،2010،ص 81).**

1-3- تعريف الإنسكلوبيديا الأمريكية الدولية (1993):"أن الأخصائي النفسي المدرسي هو الشخص المتخصص الذي يتعامل مع المواقف المدرسية وهو يقوم بدور الأخصائي النفسي الإكلينيكي ولكنه يعمل في المدرسة و يتعامل مع المشكلات المدرسية التي تواجه التلميذ" (عبد الرزاق ،1997،ص 17).

1-4- تعاريف أخرى:

كما يعرف الأخصائي النفسي المدرسي بأنه المهني التربوي المتخصص في تطبيقات علم النفس المدرسي ،حيث تنصب اهتماماته الأساسية في توظيف علومه النفسية في حل المشكلات التي تواجه التلاميذ ومعلمهم.

ومن التعريفات الحديثة لأخصائي النفسي المدرسي هو ذالك الشخص الذي يرافق التلاميذ الذين يفشلون في المدرسة بحيث يجد حلول لمساعدتهم على التطور والاندماج في النظام التعليمي ،ويتعاون بشكل يومي مع الفريق التربوي والمعلمين والأولياء للتعرف على أصل المشاكل النفسية للأطفال الذي يظهرون صعوبات مدرسية ،كما يساعد التلاميذ على تحديد مخاوفهم وتجاوزها من أجل إعادة تأهيلهم في العملية التعليمية www,kelfornation,com,**(منصوري.2023.علم النفس المدرسي.عمان.ص 78)**

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الأخصائي النفسي المدرسي كما أشار إليه **الدكتور مصطفى منصوري :**

هو ذلك الشخص الحاصل على مؤهل جامعي في علم النفس المدرسي أو علم النفس العيادي من إحدى الجامعات ،والذي يعين في وظيفة أخصائي نفسي مدرسي ليقوم بالمرافقة النفسية للتلاميذ ،وتقديم الخدمات النفسية لهم وتوجيههم من اجل تحقيق مشروعهم الدراسي او المهني ،كما يقدم كذلك خدمات للمعلمين والهيئة التربوية .

2- أدوار الأخصائي النفسي المدرسي اتجاه التلاميذ، المعلمين، الاولياء المدارس

يقوم العلاج النفسي على الافتراض القائل بأنه كلما اكتشفت المشكلة بشكل أسرع سهلت عليك معالجتها أو كلما كانت معالجتها قريبة زمنيا من حدوث المشكلة تكون فرصة نجاح المعالجة أفضل .هدا الافتراض يؤكد ضرورة وجود خدمات نفسية في المواقف التعليمية والتربوية حتى يسهل التعرف على المشكلات قبل أن تزاد تعقيدا ،وبتالي يصعب حلها أو العلاج، فالمهمة الأساسية لعلم النفس المدرسي كما يرى زازو **Zazzo (1952)** هي إيجاد الحلول لمشكلات التلاميذ الفردية. **(منصوري.2023.علم النفس المدرسي.عمان.ص79)**

يدرس الأخصائي النفسي المدرسي كغيره من الأخصائيين النفسين في مرحلة إعداده وتأهيله كيفية استخدام مبادئ علم النفس ونظرياته ومناهجه وجراءته وأساليبه ،وذلك بهدف تحسين ظروف التعليم ومتطلباته بما في ذلك تحصيل التلاميذ وتكيفهم الدراسي وتشخيص مشكلاتهم المدرسية ، ويهتم كذلك بالمشكلات السلوكية التي تؤثر على شخصية التلميذ وتعيق السير الحسن للعملية التعليمية التربوية ،وقدرته على التكيف النفسي والاجتماعي مع البيئة المدرسية وقدرته على التحصيل

الدراسي. الأمر الذي يدعو إلى استخدام اختبارات الذكاء والقدرات العقلية ،إذ يقوم بتفسير درجاتها ومعرفة مدلولها ويحدد المستوى العقلي للتلاميذ الذي يناسب صفوفهم الدراسية ، ويستخدم كذلك الاختبارات والمقاييس النفسية واختبارات الاستعدادات الدراسية ويقوم أيضا بتقييم الامتحانات المدرسية ونتائجها ،كما يهتم بدراسة التفاعل الصفي والعلاقات الإنسانية داخل المؤسسة ويؤدي دوره إلى تطوير المناخ المدرسي الجيد في حجرة الدراسة وفي المدرسة وحقيق ما يعرف اليوم بالتنمية المدرسية developmentschool(نفس المرجع السابق)

إن الأخصائي النفسي المدرسي يجب أن يكون فعلا ومؤثرا خاصة عندما تكون له القدرة على التأثير في التلميذ من خلال دوره وشخصيته المتزنة وهذا يكون له نتائج إيجابية أفضل ما يقوم به الوالدين بسبب عدم توفر الوقت الكافي أحيانا وانشغالهم بهموم الحياة المتعددة ،مما لا يسمح للإصغاء والإنصات إلى أبنائهم وعدم فهم نفسيتهم وشكواهم وهدا التفسير كذلك ينطبق على المعلمين إذ لايستطيعون القيام بالدورين في أن واحد الدور التعليمي والدور السيكولوجي ،وهذا بسبب عدم إلمامهم بمواضيع علم النفس.

وإذا انتقلنا من النظري إلى التطبيقي ،نلاحظ أن فهم مهام وأدوار الأخصائي النفسي المدرسي واستيعابها مازال غير واضح تماما،فالواقع عندنا يوحي بوجود بعض الغموض بين المهام المرشد التربوي ومهام الأخصائي النفسي المدرسي عند إلتحاقهم بالمدارس ،وحتى إدارة المدرسة تقوم بتكليفه بمهام إدارية بحت ضرورية من وجهة نضرها (نفس المرجع السابق)

إن أهم المشكلات علم النفس المدرسي سواء بالنسبة لأخصائي النفسي في حد ذاته أو بالنسبة لمسؤولي التربية والتعليم هي صعوبة تحديد الأدوار التي يقدمها ،ولدى كان تحديد وفهم ادوار ومهام

الأخصائي النفسي في المدرسة موضوع نقاش واسع بين العديد من المتخصصين خلال العقود الثلاثة المنصرمة (1960 .1990)حسب ما أشار إليه جونسون (1991) Johnsonإذ حاول الباحثون تحديدها في الأتي :القياس والتقويم ،وتقديم الاستشارات والتدخل ،والإرشاد النفسي والبحث، والإدارة **(منصوري،2023،ص80)**

تتمثل أدوار الأخصائي النفسي المدرسي فيما يلي:

2-1- دور الأخصائي النفسي المدرسي اتجاه التلاميذ:

يحدد الأخصائي النفسي المدرسي مدى صلاحية الطفل للدراسة في المدرسة ، الأمر الذي يدعو إلى استخدامه اختبارات الذكاء إلى جانب اختبارات الاستعداد الدراسي،فقد يلتحق بالمدرسة طفل غير عادي كان من المفروض أن يلتحق بمركز الرعاية النفسية و التربوية ،أو يلتحق بالمدرسة طفل في سن مبكرة أي قبل ست سنوات ،دون أن نتأكد من قدراته على التكيف النفسي والاجتماعي مع المدرسة فقد كشفت دراسات أن التلاميذ الذين يلتحقون بالمدرسة في سن مبكرة يعانون من صعوبات في القراءة والكتابة والحساب**(منصوريوكحلول،2016)**

يقوم بالكشف المبكر والتدخل لتحسين وضعية التلاميذ الذين يعانون من مشكلات تعليمية كالتأخر الدراسي ، صعوبات التعلم.

يحدد العوامل التي تسهم وتسير عملية التعلم،باذلا جهده في تدعيمها وتقويمها حتى يتسنى للتلاميذ الاستفادة القصوى من عملية التعلم.

تحقيق التوافق الاجتماعي للتلميذ بمساعدته على معرفة الآخرين و تقبلهم والثقة فيهم والتفاعل معهم بإيجابية خاصة عندما ينتقلون من مرحلة تعليمية إلى مرحلة تعليمية إلى مرحلة أخرى أو من مدرسة إلى مدرسة أخرى.

يمكنه تنظيم وإجراء مقابلات مع التلاميذ من أجل تشجيع رغبتهم في التعلم والاستثمار في مجال التعليم،والتغلب على الشعور بعدم القيمة وهذا بالرفع من ثقتهم بأنفسهم وتقديرهم لذواتهم وتحقيق الأمن النفسي لديهم .

يحدد التلاميذ الذين يتميزون بالتفوق الدراسي ،ويعمل على تشجيعهم وتحفيزهم ،كما يحدد التلاميذ الذين يتصفون بعدم التكيف ويعمل على تخطيط البرامج التي تساعدهم على التكيف مع العمل المدرسي متضمنا الإرشاد والعلاج النفسي الفردي والجماعي .

يقوم بالمرافقة النفسية بالتوجيه النفسي للتلاميذ الذين يظهرون بعض مشكلات النفسية خاصة قلق الامتحانات والخوف من المستقبل.

يعمل على تعديل النماذج السلوكية الغير مرغوب فيها كالكذب والسرقة والعنف اللفظي والجسمي ، وتوجيه السلوكيات المرغوب فيها بما يتلائم مع قدرات التلاميذ وميولهم ورغباتهم.

يركز الأخصائي النفسي المدرسي عمله على إمداد التلاميذ بالمعلومات المتنوعة والمناسبة التي تنمي شعورهم بالمسؤولية بما يساعدهم على فهم لذواتهم ،والتعرف على قدراتهم وإمكانيتهم ومواجهة مشكلاتهم ،ومن ثم إتخاد قرارات صائبة بشأن مستقبلهم الدراسي أو المهني كاختيار أحد التخصصات الأكاديمية أو المهنية المناسبة لقدراتهم ولرغباتهم

يقوم بتقديم بعض الخدمات النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة من التلاميذ

يوجه الحالات التي لا يقدر على متابعتها إلى الجهات الوصية ،فإذا يظهر الطفل إضطربات يمكن للأخصائي النفسي أن ينصح أسرته بعلاجه خارج المدرسة كأخذه عند الأخصائي الأرطفوني **.(منصوري،2023،ص82،83)**

2-2- دور الأخصائي النفسي المدرسي اتجاه المعلمين :

يساعد الأخصائي النفسي المدرسي المعلمين ويرشدهم لتفهم مشاكل التلاميذ وكيفية إدارة الفصول الدراسية وضبطها .

يلتقي بزملائه من المعلمين بشكل منتظم ويتحاور معهم حول المشكلات التعليمية والنفسية التي يواجهونها مع تلاميذهم ويستشيرهم ويأخذ برأيهم ويتعاون معهم على مساعدة التلاميذ في حل مشكلاتهم .

يساعد المعلمين على إيجاد حلول مشكلاتهم التي تنجم عن علاقتهم بالمتعلمين.

يساعد المعلمين على التكيف مع الظروف المحيطة بالتلميذ،ويقدم لهم المشورة حول المشكلات النفسية والسلوكية التي يعاني منها بعض التلاميذ في المدرسة .

يقوم بمساعدة معلمي المدارس الإبتدائية في مرافقة التلاميذ بناءا على طلبهم ،وتحليل وتقييم مهارتهم والتعرف على العقبات التي تواجههم.

يساعد الأخصائي النفسي المدرسي معلمة التحضيري في التكيف النفسي والاجتماعي الجيد للتلاميذ الملتحقين به.

يقوم بتقديم الإرشاد للمعلمين المستهدفين الإصابة بالضغوط النفسية أو بالاحتراق النفسي قبل الوقوع فيها .**(منصوري،2023،ص85،86).**

2-3- دور الأخصائي النفسي المدرسي اتجاه المدارس:

يشارك الأخصائي النفسي المدرسي في إيجاد المدرسة الفعالة بمعنى المدرسة القادرة على تحقيق أهدافها ،مستخدمة مواردها بأفضل صورة ممكنة ،وعلى التكيف مع النظام البيئي المحيط بيها ، والقادرة على تطوير بنائها التنظيمي .

بهدف المساعدة في التخطيط والتعليم المدرسي يقوم الأخصائي النفسي المدرسي بإجراء التقييمات النفسية والصحة العقلية أو سلوك التلاميذ الذين يحتاجون إلى المساعدة.

يدرس المناخ المدرسي الجيد والملائم الذي يؤثر ايجابا على التحصيل الدراسي وعلى سلوكيات الاجتماعية والصحة النفسية.

يحفز المدارس على الاستفادة من الدراسات العلمية في التربية وعلم النفس وحثها على المشاركة في إعداد والتدريب خدمة للمدرسة .**(منصوري،2023،ص87)**

2-4- دور الأخصائي النفسي المدرسي اتجاه الأولياء:

يقوم بتشجع الأولياء لحضور الاجتماعات مع المعلمين يكون هو طرفا فيها حتى يقدم نفسه ويقنع الأولياء بدوره وأهميته في المدرسة وفي المجتمع.

يوضح دوره للأولياء ويبين لهم الأساليب الوقائية وعلاجية لمشكلات أبنائهم ،وكذلك الأساليب التربوية الخاطئة في التعامل معهم،ومتابعة تطبيق وتنفيذ بعض الأساليب التعليمية والتربوية والسلوكية الخاصة بمشكلاتهم في البيت ."يعقد لقاءات مع أولياء الأمور لتبصيرهم بالطرق التربوية لزيادة التحصيل الدراسي والعلمي لأبنائهم والاستفادة منهم في معرفة أسباب تأخرهم الدراسي وتلافيها" **(عبد العضيم،2013 ،ص17).(منصوري،2023،ص89)**

يمكن للأخصائي النفسي المدرسي إجراء مقابلات مع المعلمين وأولياء الأمور معا للبحث عن حلول تستجيب لاحتياجات التلميذ،وعندما يتبين من المقبلات عمق الأزمة أو عندما تكون حالة الطفل تتطلب الرعاية التي لا يمكن توفيرها داخل المدرسة.

بقوم بتشجع الاتصال والتعاون بين البيت والمدرسة .

ولنجاح عمل الأخصائي يطلب من أولياء الأمور التعاون الدائم والمستمر معه بشكل منتظم حول مشروع المساعدة التي يقدمها لإبنهم .

فإذا نضرنا إلى الأدوار التي يقوم بها الأخصائي النفسي المدرسي يمكننا القول أنها تجمع ما بين العلم والفن والممارسة ،فهو يدرس النظريات والمناهج والتراث السيكولوجي ،وهو أيضا يمارس فنون الوقاية والإرشاد النفسي والعلاج،وإجراء المقبلات الشخصية ،والقياس والتقويم وبالتالي يؤدي دوره إلى تطوير المناخ المدرسي والصحة النفسية في المدرسة .

الشكل رقم 01: أدوار الأخصائي النفسي المدرسي .

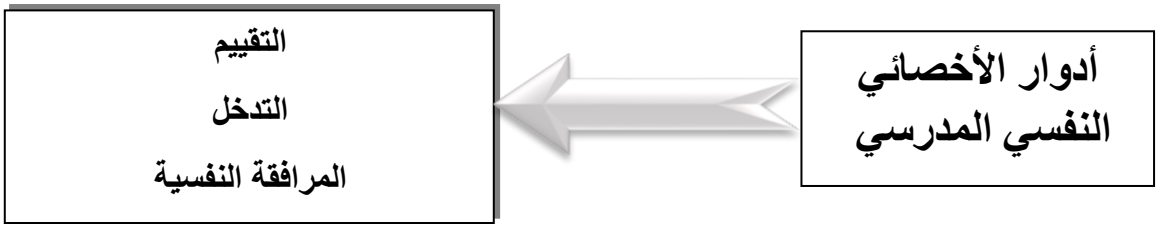

لابد من القول أن الخدمات النفسية والتربوية التي يقدمها الأخصائي النفسي لتحقق الأهداف المرجوة منها إلا من خلال التعاون والتنسيق بينه وبين المدرسة والأسرة معا.

الشكل رقم 02: الجهات التي تستفيد من خدمات الأخصائي النفسي المدرسي .

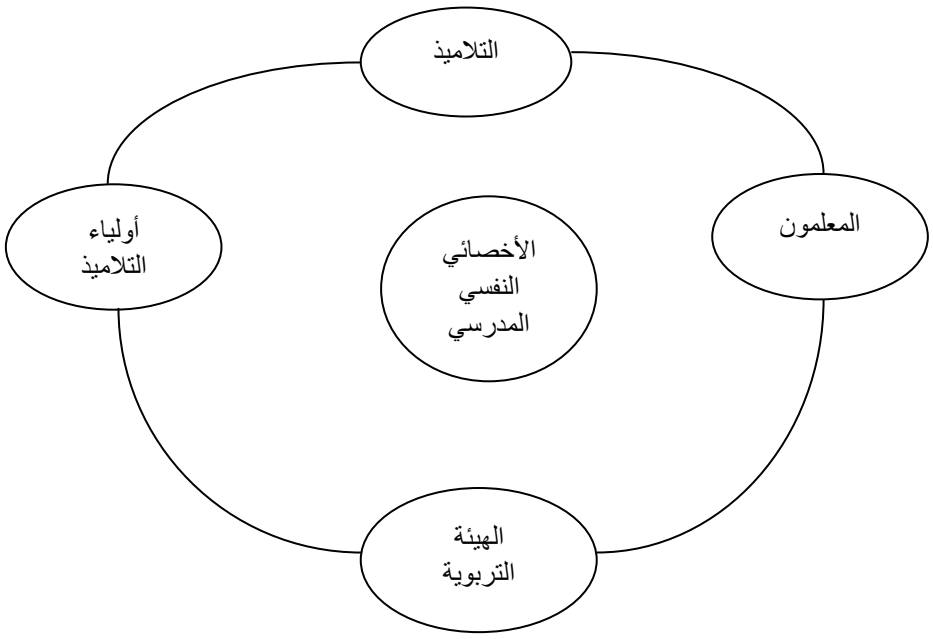

(منصوري، 2022،ص 65)

الأعمال التي تقع خارج دور الأخصائي النفسي المدرسي:

عرض شورت(1966)عددا من الأعمال التي لا يجب أن يكلف بها الأخصائي النفسي المدرسي المتمثلة فيما يلي:

- لا يجب تكليف الأخصائي النفسي المدرسي بحجز التلاميذ المتأخرين عن الطابور صباحا أو عن الحصص الأولى، ولكن عليه أن يستقبلهم في مكتبه بعد تحويلهم إليه من طرف الإدارة المدرسية أو المدرسين لتعامل معهم بأساليب الإرشادية المدروسة.
- لا يعاقب التلاميذ المخالفين للأنظمة المدرسية أو المشاغبين المتسببين في الإزعاج العام للمدرسة ويجب عليه أن ينسحب من أي موقف عقابي حتى لا تنطبع في أذهان التلاميذ صورة غير سليمة عن دوره في المدرسة وبالتالي يفقد ثقتهم به.

- لا يكلف بأعباء لا تدخل في نطاق اختصاصه كتسجيل التلاميذ الجدد و تعبئة كشوف النقاط، كتابة بعض المحاضر كمحاضر الإجتماعات التي تعقدها الإدارة المدرسية مع أولياء التلاميذ، تسجيل الغيابات، الإشتراك في أعمال الرحلات الدراسية أو الترفيهية التي تنظمها المدرسة لفائدة التلاميذ، الإشتراك في أعمال تنظيم الملاعب المدرسية، تنظيم الجداول والحصص الدراسية وتوزيع المدرسين في الأقسام وحراسة الإمتحانات وحراسة التلاميذ أثناء غياب بعض التلاميذ

- لا يكلف الأخصائي النفسي المدرسي بأي عبء تدريسي كأن يسد العجز في المادة يتولى تدريسيا، أو يعوض حصصا بدلا عن أستاذ غائب أو يتولى تصحيح اختبارات ورصد درجات مادة ما لسبب أو لآخر .**(ماهر، 1999ص102)**

من هنا نستنتج أن الأخصائي النفسي المدرسي لا يجب أن يكلف بأعباء خارج مهامه ونطاق اختصاصه للتكامل الأدوار.

3- التلاميذ و الحياة المدرسية :

الطفل والحياة المدرسية:

تعتبر المرحلة الإبتدائية هي الأخرى ذات أهمية بالغة للتلميذ ،حيث يتفق جميع علماء النفس على أن السنوات الأولى من حياة الطفل هي الأساس التكويني الذي يقوم عليه بناء شخصيته ويوجد من الباحثين من حددها بين 0 إلى 6 سنوات.

فإذا تحدثنا عن المرحلة الإبتدائية من جانب المكتسبات المدرسية والتحصيل الدراسي نقول أنها المرحلة التي يكتسب فيها الطفل المهارات الأساسية التي تمكنه من تحصيل المعرفة وهي القراءة

والكتابة والحساب كما يتوقف عليها وبدرجة كبيرة نجاحه في المراحل التعليمية الموالية : إذ أن المشكلات والصعوبات الدراسية التي تكون عند التلميذ في المرحلة ولم تعالج قد تبقى معه وتلازمه في المراحل التعليمة القادمة إذا كانت خفيفة من حيث الدرجة والشدة أما إذا كانت درجتها وشدتها قوية فستؤثر على مساره الدراسي وقد تكون سببا كافيا لتأخره الدراسي ومن ثم لفشله الدراسي .

(منصوري،2023،ص102.103)

المراهق والحياة المدرسية:

عادة ما يشعر المراهق بالميل إلى تأكيد الذات،وقد يدفعه ذلك للخروج عن نظام المدرسة وقوانينها وتقاليدها ،إذ يعتبر السلطة المدرسية سلطة جديدة وامتداد السلطة الأسرة ،فهو يرفض وينتقد ويعارض المدرسين وأوامرهم والنواهي واللوائح والوجبات المدرسية ،ويرفض كل ما يشعره بالخضوع والنقص،إلا أنه يجد متعة كبيرة في التعبير عن نفسه **(منصوري،2023ص97،98)**

وتعتبر مشكلة التكيف مع المواد الدراسية الجديدة من المشكلات التي تؤثر سلبا على تكيف المراهق مع المدرسة ،إذ كثيرا ما يشكو تلاميذ السنة الأولى من مرحلة المتوسطة من بعض المواد الدراسية كالفيزياء لأنها مادة جديدة عليهم ولم يتعودوا عليها عندما كانوا في المرحلة الابتدائية ،كما يجدون صعوبة في عدم معرفة الطريقة أو الأسلوب الأمثل في متابعة الدروس أو في المذاكرة أو سوء التوافق مع أستاذ ما .

يتفق المتخصصون في مرحلة المراهقة أنه في هذه المرحلة من حياة التلميذ يصبح خلالها تأمليا أكثر مما كان من قبل،وذلك راجع لشعوره بالنمو الداخلي واستغرابه لأشكاله إذ تكتسي صورة

الجسم أهمية كبيرة على مجمل شخصية المراهق وسلوكه ،حيث ينظر إلى كل عضو من أعضاء جسمه وكأنه جزء قائم بذاته ويبدأ المراهق في معاناة جديدة نتجة للتغيرات المفاجئة التي تعتري جسمه. ومن المشكلات التي يمر بها المراهق قسم جاردنر هذه المشكلات إلى نوعين

النوع الأول: يضم مشكلات عامة كانت قد واجهت المراهق في طفولته ولم ينجح في التغلب عليها وفشل في إيجاد الحلول لها حيث تعود إلى الظهور مرة أخرى .

النوع الثاني: يمثل مشاكل الخاصة لفترة المراهقة وتشكل ما لايقل عن 90% من مشكلات المراهقين يكون لها مباشرة بالخصائص النمائية لفترة المراهقة. **(العصامي،2006،ص140.141)**

4- إعداد وتدريب الأخصائي النفسي المدرسي ومتطلبات علم النفس المدرسي:

على الرغم من أن الأخصائي النفسي هو شخص جديد في الوسط المدرسي ،إلا أنه يحتل أهمية محورية في مختلف صور وأشكال ومستويات الخدمات النفسية التي تقدم للتلاميذ إذ يضطلع بدور مهم جدا في تحديد نوعية ما يمكن أن تفسر عنه هذه الخدمات من نتائج وأثار "وكثيرا ما قد يكون سبب الإخفاق والفشل في عملية تقديم الخدمات النفسية هو الأخصائي النفسي المدرسي نفسه بسبب عدم كفاءته وعدم إعداده الإعداد الجيد لمثل تلك الخدمات،ومثل هذا العمل يعرقل نمو التلميذ بدلا من مساعدته"**(الأسدي وإبراهيم،2003،ص23)**

ولكي يقوم بمهامه على أحسن وجه فهو بحاجة إلى تطور واكتساب مهارات إكلينيكية تفيده في معرفة جذور وأسباب المشكلات النفسية والسلوكية وتشخيصها ،ومحاولة حلها أثناء تعامله مع التلاميذ فبالإضافة إلى التكوين النفسي والتقني يرى أندري (1970)Andrey أن إعداد وتكوين

الأخصائي النفسي المدرسي يجب توسيعه ليشمل مقررات دراسية تمس المشكلات الثقافية و الاجتماعية الموجودة في محيطه حتى يكون قريبا من محيط التلميذ وعلى دراية بما يدور حوله .

ويرى أيضا أن أهمية التدريب يتيح الفرصة للأخصائي النفسي لاكتساب مهارات المهنة،وذلك عن طريق الدراسة الجامعية النظرية أولا ،وعن طريق المشرفين في أثناء فترة التدريب الميداني ،كما أنه يسمح للطالب الجامعي في علم النفس المدرسي أو علم النفس الإكلينيكي بالتعامل مع العالم الخارجي بطريقة تجعله أكثر فهما لما يدور من تيارات وما يحدث فيه من تغيرات خاصة الثقافية والاجتماعية .

ومن الأمور الملفتة للانتباه أن المشكلات السلوكية مثل فرط الحركة والاندفاعية والتلفظ بألفاظ بذيئة ،المشاكسة والغرة من الأصدقاء والعدوانية وغيرها .....تؤثر بشكل سلبي على التلاميذ إضافة إلى الاستنفاذ الوقت والجهد من المعلمين والمدراء وشغلهم لإيجاد الحلول لها على حساب الاهتمام بالعملية التعليمية.

ومن الملاحظ أن مثل تلك المشكلات السلوكية والمعوقات التعليمية أخذت منحى تصاعديا في مدارسنا ،وأصبحت مصدر قلق وضغط نفسي لدى المعلمين والوالدين مما يستدعي حضور أخصائي النفسي المدرسي والتعاون معه لتخفيف منها وعلاجها.**(منصوري،2023،ص 108.109).**

قبل أن نتناول إعداد وتدريب الأخصائي النفسي المدرسي في الجامعة وخارج الجامعة ،يجب أن نقف عند مهمة وهي لابد أن تكون لدى الطالب الجامعي الدافعية للاختيار تخصص علم النفس المدرسي ،وأن هذا التخصص لم يفرض عليه ،وأن اختيار مؤسسا وبالتالي اختيار صائبا ،وعيله

فإن إقناعه بهذا التخصص هو بداية لنجاح أدواره ومهامه مستقبلا طبعا إذا أعد الإعداد الكافي أكاديميا فعلى الأخصائي النفسي إذن الاقتناع أولا بأهمية دوره في المدرسة ،والحرص الدائم على النمو والتطور المهني له بالتدريب والإطلاع على ما هو جديد في مجال الخدمات النفسية من أدوات ومقاييس واختيارات نفسية وتربوية وأساليب وبرامج إرشادية .

بالرغم من تنامي مفهوم جودة التعليم ،وتبني سياسات الجودة،وإعداد المدارس لاعتماد التربوي ،والسعي لزيادة أعداد الأخصائيين النفسيين المتخرجين من الجامعات في وطننا العربي إلا أن واقع الفعلي لأدائهم ولأدوارهم لا يعكس تلك الأهمية،بحيث أن أغلب مديريات التربية والتعليم في الولايات لا توظف أخصائيين النفسين في مدارسها،وقليل منها تأخر في الموافقة على أداء الأخصائي النفسي لمهامه بالمدرسة.مثلا في مصر وجد إدخال اختصاص علم النفس في المجال المدرسي مما أسفر عن ظهور بعض جوانب القصور في أدائه نضرا لقلة التدريب وعدم كفاءة الإعداد والتدريب وعدم فهم الأخصائي النفسي لدوره .**(منصوري،2023،ص110.111)**

5- الأخصائي النفسي المدرسي في الجزائر:

في الجزائر وعلى الرغم من أن افتتاح تخصص علم النفس المدرسي في الجامعة كان في بداية الثمانينات من القرن الماضي،وأن تعزيز مكانة علم النفس المدرسي مثلث أحد اهتمامات الخطة الوطنية للصحة النفسية لسنوات 2017. 2020،إلا أن الأخصائيين في علم النفس المدرسي لا يزالون يوظفون كمستشارين تربويين بحيث يتم إبعادهم بطريقة تعسفية عن القيام بأدوارهم التي كان يجب القيام بها،وهي من أهم الصعوبات التي يواجهونها،إضافة إلى ما يتعرضون له من ضغط في

العمل ناجم عن العبء النوعي الذي يتحملونه والذي يجسد في عدم التوازن بين ما يطلب منهم من خدمات إدارية وبين تخصصاتهم الجامعية،تلك الصعوبات كانت محل دراسات عديدة من الباحثين كما كانت موضوع لأكثر من دراسة خاصة الدراسات الأكاديمية،نذكر منها :

دراسة (الدرسي و أحمد، د ت) حول صعوبات التي تواجه الأخصائي النفسي المدرسي في مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظره .

أيضا: **دراسة (حمزاوي،2019)**حول الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط الدراسي .

كذلك : **دراسة (معاشو،2012)**حول طبيعة الصعوبات المعيقة لعمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني في علاقتها برضاه المهني داخل المؤسسة التربوية وحتى عند توظيفهم لشغل منصب مستشار تربوي ،فالأخصائيون النفسيون يعملون بشكل روتيني غير فعال ولا يقومون بأية مبادرة من أجل التعريف بتخصصهم وتطويره ،ولم يطوروا بعد أساليب حديثة لمساعدة التلاميذ ذوي المشكلات النفسية والمدرسية التي أصبحت تتزايد يوما بعد يوم مع التطور السريع الذي يحدث وأن الخطأ الذي يرتكبونه الأخصائيون النفسيون في تحديد أدوارهم هو أنهم يصرون عليه بدلا من التركيز على ما يفعلونه.

إضافة إلى تلك الأخطاء على مستوى التوظيف،فان بعض مديريات التربية والتعليم ومن ورائها وزارات التربية والتعليم في بعض الدول العربية تقوم بتعيين خريجي أقسام علم الاجتماع والفلسفة في المدارس ،وكلهم يعملون تحت مسمى الخدمة الاجتماعية بوصفهم أخصائيين

اجتماعيين،فإذا كانوا يعملون إلى جانب الأخصائيين النفسين فهذا مقبول ومحمود ودورهم يبقى مهما و أما إذا وظفو لوحدهم هنا نتساءل ماذا سيقدمون للتلميذ ؟وهل تكوينهم مناسب لتقديم الخدمات النفسية التي يطلبها التلميذ؟

لأن الكثير من المهام تتعدى اختصاصهم وترتبط بعمل الأخصائي النفسي المدرسي وخاصة ما يتعلق منها بالعمليات الوقائية من الإضطربات النفسية والمشكلات السلوكية والاكتشاف المبكر والتشخيص والعلاج المبكر .**(منصوري،2023،ص114.115)**

كما ورد أيضا في نفس الكتاب: انه يتفق الأخصائيون في علم النفس المدرسي أن السبب الرئيسي في عجز الأخصائي النفسي عن أداء الأدوار المنوطة به هو أسلوب تدريبه ،فهم يرون أنه يتلقى دراسة نظرية بحتة ،وحتى الدراسة النظرية فهي غير كافية ،وبالتالي ينقصه التدريب خاصة في الجانب الإكلينيكي حتى يصبح عنصرا من عناصر التبديل والتغيير ،من هنا قد شخصوا الداء وحاولوا أكاديميا وعمليا ،وخضوعه بشكل مستمر لدورات عملية متخصصة وورش تدريب وعمل لتطوير مستواه وحصوله على دراسات علمية في مجال تخصصه وتوفير الاختبارات النفسية وإكسابه مهارات تطبيقها حتى يتسنى له العمل بهذا التخصص **(عكاشة ،1987،ص40كما ورد في عشرية ،2011،ص14) (منصوري،2023،ص116)**

6- السمات الشخصية للأخصائي النفسي المدرسي :

لابد للأخصائي النفسي المدرسي أن يتميز بمجموعة من السمات الشخصية الخاصة باعتباره يتعامل مع الأشخاص الذين يعانون بدرجات مختلفة من مشاكلهم من السمات أن يكون الأخصائي

النفسي على قدر كاف من التسامح أيضا ينبغي أن يكون على قدر من التكامل في الشخصية الذي يوحي بالثقة وهذا حسب ما ورد في **(المؤتمر الدولي علم النفس بين الإشكاليات التكوين وواقع الممارسة ،2022،ص 275.)** أما الصفات المبينة في الجدول هي صفات متداخلة ومتفاعلة فيما بينها .**(منصوري ،2023،ص122.)**

الجدول رقم 01: صفات الأخصائي النفساني المدرسي

الصفات الشخصية	الصفات الأكاديمية
حب المهنة والإخلاص في العمل	– الفعالية والكفاءة العلمية والمهنية – الخبرة في تطبيق الاختبارات النفسية
الرغبة في العمل الجماعي في المدارس مع التلاميذ وأوليائهم والمعلمين والهيئة التربوية	القدرة على الإنصات إلى التلميذ الذي يواجه صعوبات والإنصات إلى عائلته ومعلميه
ثقته بنفسه وبقدراته وإمكاناته على مواجهة المشكلات التي تعترض التلميذ	القدرة على الاتصال وعلى توفير بيانات دقيقة على التلاميذ وتحليلها
تقدير الذات والتعاطف والمسؤولية الاجتماعية	الخبرة والمهارة في فهم عالم المدرسة وما يحيط بها
قوة الشخصية والاتزان الانفعالي	التدريب المستمر والتنمية الذاتية
التكيف مع الوضعيات المدرسية والتعليمية المختلفة.	الاطلاع على الدارسات الحديثة في علم النفس المدرسي

7- آليات الاستشارة النفسية في المؤسسات التربوية:

كما أشارت **(د. سعيدي، عتيقة 2022، ص276)** إلى تعدد الوسائل والآليات التي يستخدمها مستشارو التوجيه إلا أننا سنقتصر على التي جاءت في النصوص التنظيمية :

1/ الملاحظة :

تمثل الملاحظة وسيلة وتقنية أساسية تتطلب قواعد محددة في فترات معينة وتحت شروط واضحة وظروف معروفة.

2/ المقابلة:

تعتمد المقابلة على خبرة الأخصائي فهي لا تحتوي طرقا مقننة نتعلمها ثم نطبقها ،بل هي تعتمد على مبدأ معرفة الذات وطبيعة العمل ، فهي إحدى التقنيات التشخيصية والعلاجية وهي الوسيلة الفعالة بين الأخصائي والتلميذ .

3/ دراسة حالة:

تمثل دراسة الحالة أحد تقنيات التي يستخدمها الأخصائي في جمع المعلومات والبيانات وتنظيمها وهي أهم طرق دراسة الفرد وتقدم عميق وشامل عن الحالة المراد دراستها .**(سعدي، 2024ص276).**

التوزيع الزمني لمهام الأخصائي النفسي في المدرسة :

في دراسة لهم طرح كل من "لايكو"،"شيرود"،"موريس"،1981تساؤلا يبحث في الوقت الذي يقضيه الأخصائي النفسي في القيام ببعض المهام المحددة على سبعمائة وخمسين غضوا من جمعية علم النفس الوطنية في أمريكا ،وكانت نشاطات الأخصائيين النفسيين المدرسيين مرتبة كما يلي :

1. القياس التربوي النفسي .
2. الإرشاد الجماعي .
3. الإرشاد الفردي .
4. تقديم استشارة للأولياء الأمور .
5. تقديم الاستشارة للمعلمين .
6. تقديم الاستشارة لأعضاء هيئة التدريس من مدارس أخرى.
7. تقديم ورش عمل أو تدريب للتلاميذ.
8. حضور اجتماع الهيئة التدريسية و القائمين بالتدريب.
9. كتابة تقرير عن الحالات.
10. القيام ببحث أو تقويم ببرنامج معين .
11. التنقل بين الخدمات التربوية .**(كامل،2003،ص23.)**

8- النموذج الشامل لخدمات علم النفس النفسي المدرسي:

ليس هناك نموذج واحد مثالي لتقديم خدمات علم النفس المدرسي،ولكن يميل أخصائي علم النفس المدرسي إلى استخدام النموذج الشامل لتقديم الخدمات النفسية في المدرسة،وذلك لاهتمام هذا

النموذج بشكل مباشر بحل المشكلات النفسية بالقياس والتقويم ووضع القوانين الأخلاقية لمهنة أخصائي علم النفس المدرسي.

وقد قام النموذج الشامل لتقديم الخدمات النفسية على ست افتراضات هي :

إن مشكلات سلوك الأطفال وتعلمهم ترتبط وظيفيا بالمكان الذي يتعلمون فيه (البيئة المدرسية) ولا يجب أن يفهم من هذا أن البيئة المدرسية أو المدرسة هي التي تسبب هذه المشاكل النفسية لكن يفترض وجود علاقة بين المكان الذي يقضي فيه الطلاب معظم وقتهم وبين السلوكات المشكلة. إن هذا الافتراض يمكن أن يرتبط ارتباطا وثيقا مع افتراض النظرية السلوكية الذي مفاده:

"إن سلوك الأفراد يمكن أن يدرس من خلال مفهومي :(هنا وألان)".وهذا يتضمن إمكانية دراسة سلوك الأفراد في الوقت المحدد ،وفي مكان حدوث المشكلة ،والتي قد تكون في المدرسة ،كما يتضمن الافتراض كذلك بأن المدرسة يمكن أن تستثير السلوك المشكل لدى الطفل،وهذا يشير إلى ضرورة تقويم البيئة المدرسية ،والطفل المسترشد على السواء.

إن الهدف الأساسي من القياس النفسي والتربوي هو تحديد ما يعرفه المتعلم ومالا يعرفه وتحديد كيف يتعلم بشكل أفضل ، من آجل تصميم معالجات ناجحة له.

إن هذا يعني ضرورة تحديد البنية المعرفية لدى الطفل ،وكيف يتعلم الطفل من أجل إعداد الخطط الناجحة والمعالجات التي تمكنه من الإفادة من خبرات المتعلم وبأقصى قدراته.

إن تقنيات التشخيص والمعالجات المستخدمة في الإرشاد ينبغي توافرها وتزامنها مع الإدخالات الموجودة في النظام المدرسي .أي أن تمثل التقنيات الإرشادية معظم جوانب النظام المدرسي ،ولا يكفي أن تكون على مستوى المسترشد فقط .

إن تقارب الخدمات النفسية زمنيا ومكانيا من الخدمات التربوية يزيد من فعالية هذه الخدمات.

يعتمد هذا الافتراض على المقدمة المنطقية التي تشير إلى أنه يتم تعزيز حل مشكلات المعاقين أو المتأخرين دراسيا .

إن توجيه الخدمات النفسية نحو التطوير والإفادة من مصادر البيئة المحلية للمدارس يزيد من تعزيز الحلول وفعاليتها للمشكلات النفسية التربوية . يؤكد هذا الافتراض أهمية خدمات التوجيه والإرشاد ،حينما يعمل المرشد مباشرة مع الطفل المسترشد ،وحينما يوظف جميع المصادر في البيئة المحلية لخدمة الطالب . لذلك لابد من إتباع خطوات النموذج الشامل لتشخيص وعلاج الحالة.

المرحلة الأولى : اتخاذ القرار بمدى ملائمة الإحالة :

تعد الإحالة الرسمية وغير الرسمية مؤشرا جيدا للأخصائي النفسي كي يلاحظ أن الطالب يواجه مشكلة ما كالتأخر الدراسي مثلا ، وهنا يحاول الاستجابة للحالة واتخاذ القرار بشأنها فإذا وجد أن الحالة لا تستدعي تدخله مباشرة وجهها نحو نوع أخر من الخدمات.

المرحلة الثانية: راجع الإحالة من أجل العناصر التالية:

إذ تبين لدى الأخصائي النفسي أن الإحالة ملائمة أو مناسبة فإنه يقرر فيما إذا كانت هذه الخدمات تشمل العناصر التالية:

- وصف وتحديد سلوكي للمشكلة قيد الدراسة.
- موافقة خطية من المسؤولين عن الطفل كولي الأمر مثلا.

فإذا تبين أن الإحالة تفتقر إلى أي من هذين العنصرين،فإن الأخصائي النفسي يقوم بإعادتها إلى الشخص الذي قام بتحويلها ،لاستكمال الإجراءات الأزمة،و في تلك الأثناء يبدأ الأخصائي النفسي بدراسة المشكلة وتقصيها ودراسة السجل التراكمي لدى الطالب والاستفسار عمن له علاقة بالطالب مثل المعلم.

المرحلة الثالثة :ضع الأولوية لتقديم الخدمة النفسية :

على الأخصائي النفسي أن يحدد الأولوية أثناء تقديم الخدمة النفسية ،فيبدأ بالاتصال بأخصائي التربية الخاصة أو المدير إن إستدعى الأمر ذلك ،وإذا وجد ضرورة لتأخير البحث في هذه المشكلة ،و أعطى أولوية لمشكلة أخرى فعلية أن يخبر أولياء أمور الطالبة بذلك .

المرحلة الرابعة :استشر الأشخاص القائمين بتحويل الطالب :

قبل قيام الأخصائي النفسي بدراسة المشكلة عليه أن يلتقي بالشخص الذي قام بتحويل الحالة ،أو المسؤول عنها ولو مرة واحدة على الأقل ،وذلك من أجل معرفة المزيد عن الحالة لمساعدته في فهمها.

المرحلة الخامسة :راجع السجل المدرسي التراكمي :

على الأخصائي النفسي دراسة السجل التراكمي للطالب ،ومن ثم تصنيف البيانات وفق ما يلي :

- التقدم التحصيلي لدى الطفل .
- سلامة حواس الطفل كحاسة السمع والبصر .
- صحة الطالب الجسمية .

- حالة الطالب الانفعالية .
- تاريخ الأسرة .

المرحلة السادسة :الملاحظة المباشرة للطالب :

لابد من ملاحظة الطالب في موافق مباشرة وفي مناسبات متعددة ،أن اللعب الحر خير المواقف التي يتيح لسلوك الطالب الظهور على حقيقته دون تزييف أو تمثيل .

المرحلة السابعة :اختيار طرق التقويم :

يعتمد اختيار أداة وطريقة التقويم على نوع المشكلة وشدتها ،كما يعتمد على كفاءة الأخصائي النفسي .

فإذا شعر هذا الأخصائي انه غير قادر على إتخاد القرار بصدد أداة القياس ،فإنه يمكن أن يستعين بأخصائي نفسي أخر .

المرحلة الثامنة :أجراء عملية التقويم بطريقة مهنية (بدقة)

ينبغي أن يتقيد الأخصائي النفسي بتعليمات الاختيار ،فإذا أراد أن يقوم بتطبيق اختبار لقياس الذكاء مثلا فعليه الالتزام بإجراءات تصحيح الاختبار وطرق تطبيقه كما ورد معيرا ومقننا.

المرحلة التاسعة :جمع بيانات القياس وتفسيرها:

على الأخصائي النفسي المدرسي أن يقوم بعملية تحليل وتركيب ودراسة للمعلومات التي حصل عليها بعد أن اختبارا معينا ،ومن ثم يقوم بتفسير النتائج بناءا على ذلك يساعد على إعطاء فكرة جيدة عن الأفراد الذين لهم علاقة بالمشكلة .

المرحلة العاشرة :تطوير التشخيص المناسب:

على الأخصائي النفسي أن يصل إلى معلومات بصدد المشكلة نتجة استخدامه أدوات القياس معينة ،يصبح مسؤولا عن بناء تشخيص نفسي وتربوي للفرد ،ويعد التشخيص النفسي والتربوي محددا لخلل الوظيفي والشروط البيئية التي تسترعي الانتباه ،ففي معضم الحالات تكون مسؤولية الأخصائي النفسي (كعنصر في جماعة في جماعة التشخيص)تشخيص الحالة بطريقة الخبير العارف.

.المرحلة الحادية عشرة :قرر ضرورة المعالجة أو الإدخال :

يبنى القرار فيما إذا كان ثمة ضرورة لمعالجة ما ،خاصة عندما يكون الأخصائي النفسي هو الوحيد الذي يشخص الحالة ،ولكن إذا تبين أن الأخصائي النفسي هو عضو في فريق التشخيص ،فله الحق في الاعتراض أو الموافقة على المعالجة .

وتقع المسؤولية هذا القرار على الأخصائي النفسي المدرسي .

المرحلة الثانية عشرة :تطوير وتنفيذ خطط الإدخال :

من أعمال الأخصائي النفسي تطوير خطط المعالجة وتنفيذها بالتعاون مع الفريق المسؤول عن التشخيص على أن تلائم المعالجات الطالب .

- آن تلائم المعالجة (التدخل)مشكلة الطالب و تشخيصه.

- أن تكون عملية وليست نظرية .

المرحلة الثالثة عشرة :متابعة نتائج التدخل :

يوصى الكثير من المتخصصين في مجال علم النفس المدرسي بأن يقوم الأخصائي النفسي بنفسه ،وبالتعاون مع الجهات التي لها علاقة بالحالة المعلم مثلا بمراقبة المعالجة ،وإجراء التغذية الراجعة باستمرار ،لمعرفة فعاليتها ونجاحها .

المرحلة الرابعة عشرة :اتخاذ القرار في الوقت المناسب بإنهاء الخدمات النفسية :

بعد متابعة الطالب فترة زمنية ، وإجراء التغذية الراجعة ،وبعدها يتبين نجاح المعالجة التي طبقت على هذا الفرد أو الطفل أو المتعلم ،وتحسن سلوكه .

إن نموذج الإرشاد الشامل الذي يضم أربع خطوة لا يعتبر جامدا بل مرنا لأنه يحرص على التغذية الراجعة في كل خطوة من خطواته للتأكد من صحة التشخيص ،ومن خطواته للتأكد من صحة التشخيص ،ومن ثم صحة المعالجة .

9-العوامل المؤثرة في أدوار ووظائف المختص النفسي المدرسي:

حدد "بار دون " أهم العوامل المؤثرة في ممارسة الأخصائي النفسي لدوره في المدرسة ،وهذه العوامل هي :

أولا: مستوى الأداء الوظيفي:

مر علم النفس المدرسي خلال الخمسين عاما الماضية في ثلاث مراحل وقام "بارد ون " بتقسيم هذه المراحل التي اعتبرت خطا متصلا إلى ثلاثة مستويات:

المستوى الأول : القياس النفسي، أي قياس العمليات الذهنية من خلال اختبارات أولية لتصنيف الطالب الذي ينتمي إلى الفئات الخاصة .

المستوى الثاني : خدمات المستوى الثاني موجهة إلى تصنيف الطالب الذي ينتمي إلى الفئات الخاصة إضافة إلى الأطفال الآخرين الذين يعانون من مشكلات تعليمية و سلوكية .

وقد وصف "بار دون" الانتقال من المستوى الأول إلى المستوى الثاني بأنه انتقال من عملية تقديم تقرير ،ممثل بقياس رقمي عن علامة اختبار فرد ما وتفسيرها فقط إلى استخدام ممارسات نفسية تربوية ويعتقد أن معظم الأخصائيين النفسيين العاملين في المدارس يعملون على المستوى الثاني ،وهذا فيكون الأخصائي النفسي مسؤولا عن تنفيذ بطارية كاملة من الاختبارات ،ومراقبة الطلاب ومقابلة بعض الراشدين كأولياء الأمور والمعلمين ،وكتابة بعض التقارير غير رسمية حول نتائج التي توصل إليها .

المستوى الثالث: وهو عبارة عن عملية تعزيز للمستوى الثاني ،أي يتضمن الخدمات المباشرة للطلاب كالتقدير والمعالجات والتدخلات السيكولوجية واتخاذ القرار الذي قد يؤثر في سياسات المدرسة واجراءاتها من خلال الإشراف المباشر والتربية والتعليم ومن خلال استشارة هيئة الإدارة والمختصين في البيئة المحلية وهي نموذج تنظيمي مهني لعلم النفس المدرسي .وحسب "بارد ون "فإنه من الصعب الانتقال من المستوى الأول إلى المستوى الثالث ،إذ أن الانتقال يجب أن يكون تدريجيا .

ثانيا: النشاط المهني:

يمكن تصنيف النشاطات المهنية التي يقوم بها الأخصائي النفسي إلى خمس مجلات تدريبية هي :

- التقييم أو التقدير.
- التدخل المباشر .
- تقديم الاستشارة .

- التربية (التعليم في أثناء الخدمة)
- التقويم.

وأكد "بار دون "أن الأخصائيين معظمهم يهتمون بعملية التقييم ،ويأتي في المرتبة الثانية اهتمامهم بالتدخل المباشر ،وبعضهم يهتم بالاستشارة ،وقلة نادرة منهم تهتم بعمليات تقويم البرامج المعدة .

وفي كثير من الأحيان تعتبر عملية التقييم بواسطة الاختبارات المقننة هي النشاط المهني الرئيسي في عمل الأخصائي النفسي المدرسي ،بينما أصبح ينظر الكثير أن عملية التقويم جزء من حل المشكلات في النشاطات التي يقدمونها ،لأنه جزء من عملية الاستشارة ،ونتيجة لهذا فقد أصبحت الاستشارة الوظيفة الرئيسة الأخصائي علم النفس المدرسي .

ثالثا:العميل المباشر (المستفيد من خدمات الأخصائي النفسي):

حدد كل من "كلارك"و "كوموتيوس" المسترشدين الذين يمكنهم الاستفادة من خدمات الأخصائي علم النفس المدرسي:

- الطالب .
- مجموعة صغيرة من الطلبة .
- صف من مجموعة الطلبة .
- المعلم .
- مجموعة من المعلمين .
- الإدارة .

- النظام التربوي بأكمله .
- الأسرة .

رابعا : مستوى البرنامج التعليمي المقدم :

إن معظم المتخصصين في علم النفس المدرسي تتمركز اهتماماتهم وخدماتهم حول أطفال المدارس الإبتدائية ، حيث تشمل الخدمات النفسية الأطفال من سن الثالثة وحتى السن الحادية عشر ،ويعني ذلك أن خدمات علم النفس المدرسي تشمل أطفال الروضة والمدارس الإبتدائية والإعدادية والثانوية .

إن عملية تقديم الخدمات نفسية لأفراد مختلفين بمستوياتهم العلمية والتطورية النمائية تعني اختلاف الدور والوظيفة التي يقوم بها الأخصائي النفسي،كما آن التعقيدات المعرفية وطبيعة التعليم وإدارة المدرسة وتنظيمها والتأثيرات الاجتماعية للأفراد في مختلف الأعمار تتفاعل جميعا لخلق حاجات فردية تختلف من شخص إلى أخر لذلك فعلى البرامج النفسية أن ترتكز على مراعاة هذه الاختلافات.

خامسا: المجتمع الذي تقدم له الخدمات من قبل المدارس:

إن المجتمع الذي توجد بيه المدرسة له تأثير كبير على الخدمات التي تقدمها تلك المدرسة ،فالوضع الاقتصادي . الاجتماعي للعائلات في المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة غالبا ما يؤثر في مستوى التوقع ومدى فاعلية مشاركة أولياء الأمور وبخاصة أن جميع هذه الخصائص للمجتمع تؤثر على نوع الخدمات النفسية المقدمة من قبل المدرسة .

مما تقدم وبناءا على تحليل "بارد ون" لدور الأخصائي النفسي في المدرسة فإن هناك ثلاث مستويات من الأداء وخمسة أنواع من النشاطات وثمانية أنواع من المسترشدين.

10-وصف لمهام الأخصائي النفسي المدرسي في المراحل الدراسية الثلاثة.

جدول رقم 02: وصف لمهام الأخصائي النفسي المدرسي في المراحل الدراسية الثلاثة.

المرحلة	طبيعة الخدمات
الإبتدائية	البرنامج الإرشادي في المرحلة الإبتدائية :خدمات تعليمية بالدرجة الأولى مساعدة التلاميذ على تعلم المهارات وتحسين مفهوم الذات وحل المشكلات ،تدريب المعلمين لمساعدتهم على التخطيط وتنفيذ البرامج وتسعى لزيادة الفوائد النمائية للمتعلمين لتحقيق الارتقاء السوي ،تحسين مهارات الاتصال.
المتوسطة	الاهتمام الأكبر بالمراهق وتنمية مفهوم الذات الإيجابية لديه الاهتمام بالعمليات الجماعية ضمن جماعات الرفاق وتعمل على تركيز الجهود في تحقيق سلامة انتقال التلاميذ من بيئة المدرسة الإبتدائية إلى بيئة المتوسطة ،وكذلك تطوير نموهم الشخصي وتنظيم برامج تسعى للتخطيط إلى الأدوار الإجتماعية مستقبلا.
الثانوية	تنظيم وتنفيذ وتوجيه المناهج النمائية للمراهق (الهوية ،الاختيار التخطيط للأدوار الجماعية والعلاقات)من خلال المدرسين اتاحة أنظمة المعلومات الشاملة للتخطيط التربوي مساعدة التلاميذ على تقدير الخصائص الشخصية (الميول،الاتجاهات،الحاجات النضج المهني).

المصدر: فؤاد عطا الله الخالدي وآخرون ،2008،ص21.

وهذا حسب ما ورد في مذكرة دليلة جلول،جامعة باتنة،الجزائر ،2022،ص644.

11- الصعوبات التي تواجه الأخصائي النفسي المدرسي في عمله بالمؤسسات التربوية الجزائرية:

يعاني الأخصائي النفسي المدرسي من عدة صعوبات ومعوقات تحول دون تحقيق أهدافه وطبيعة هذه الصعوبات تختلف من مؤسسة لأخرى وذلك بحسب طبيعة الشخص الممارس لعملية الإرشاد ويمكن تصنيف هذه الصعوبات بناء على العديد من الدراسات والأبحاث

طاطش وبريشي (2008)فرحاني وسماش (2014)،سامر (2010)،دبر راسو (2010)وعدة دراسات أخرى حسب ما ورد في مذكرة **(صدقاوي، 2020،ص232)**

صعوبات متعلقة بالممارسة النفسية:

ويقصد بها مختلف العوائق التي يتلقها الأخصائيين النفسانيين سواء في مهامهم وكذلك تكوينهم (الأكاديمي)قبل الممارسة النفسي ،معوقات متعلقة بالتكوين أثناء الخدمة.

خلاصة

قد يكون دور الأخصائي النفسي المدرسي غامضا لبعض الأشخاص نظرا لغياب دوره في الميدان فمستشار التوجيه يمارس جزء صغير فقط من مهام الأخصائي وهذا راجع لعدة أسباب إلا أنه يمكننا أن نقول أن بإمكان الأخصائي النفسي المدرسي إحداث التغيير لما يقدمه من دعم نفسي وتعزيز بيئة تعليمية صحية وآمنة والمساهمة في تحسين التواصل والتفاعل الاجتماعي داخل المدرسة.

الفصل الثالث: التكوين الجامعي

- تمهيد
- تعريف التكوين
- أنواع التكوين
- أسس التكوين
- خلاصة

تمهيد:

التكوين الجامعي هو عملية تعليمية تهدف إلى تطوير المعرفة والمهارات لدى الطلاب في مجموعة متنوعة من المجالات الأكاديمية ،يتضمن حضور المحاضرات ،والمشاركة في النقاشات الأكاديمية وإجراء أبحاث وكتابة الأوراق البحثية ،وإجراء التجارب العملية إذ كانت مجالات تتطلب ذلك وعلم نفس المدرسي طبعا يتطلب ذلك فالجامعة هي ترجمة للواقع وحقيقة المجتمع ومن الضروري توصيل المعرفة النظرية والعلمية حتى لا ينصدم الطالب من التناقض المجود بين ما هو نظري وما هو علمي ممارس.

1-تعريف التكوين :

1.1 التعريف اللغوي: التكوين كلمة مشتقة من الفعل كون تكوينا بمعنى أسس الشيء وأشاده أي أنشأه. **(بن هادية، با حسن،1979،ص63)**

2.1 التعريف الاصطلاحي: يعرف "ناصر الدين زبدي" التكوين بـأنه :"كل نشاط علمي منظم يهدف إلى تحقيق المعرفة الكافية القابلة للتطور واكتساب مهارات وفنيات التدريس والتحكيم الجيد في معرفة الجانب الإنساني في التلميذ ونواحي نموه النفسي في مختلف مراحل نموه "**(ناصر الدين،زبدي،1979،ص93)** وهذا حسب ما ورد في**(نحال،حسناوي،2022،ص64.)**

يعرفه "جبرائيل بشارة" بأنه :هو إعداد المدرس الناشئ إعدادا محكما والاهتمام به قبل مباشرة الخدمة ويستمر هذا الاهتمام خلال مراحل الحياة المهنية أثناء الخدمة لرفع مستواه الثقافي والمهني. **(جبرائيل بشارة ،ص27)**

كما عرفه(Silvio Montarelto)بأنه "عبارة عن مجموعة من النشاطات التي تستهدف تزويد المتكون بالمعارف والكفاءات المهنية المناسبة "

"التكوين يدل على إحداث التغيير إرادي في سلوك الراشدين في أعمال ذات طبيعة مهنية "

(بو عبد الله، مقداد،1998،ص09.)

وحسب **(قريشي،1998،ص23)** وما ورد في نفس المؤتمر: أن التكوين هو "عملية تقوم بنقل مجموعة مترابطة من المعارف والمهارات تؤدي بالفرد إلى تغيير عام يسمح له بالقيام بمهام أخرى

2-أنواع التكوين :

1.2. التكوين الأولي :

يتم هذا التكوين في المعاهد ومراكز التكوين والجامعات ،وفيه يتم التزويد بالمعارف والمهارات الضرورية بالإضافة إلى تعلم طرق استخدام التقنيات المختلفة وكيفية أداء مهام معينة وغير ذلك مما يحتاجه المتكون في مجاله بهدف إعداده وتأهيله لوظيفته .

2.2. التكوين المتواصل:

يتوجه إلى هذا التكوين المعلمين خريجي معاهد التكوين الذين يزاولون مهنة التعليم بصفتهم متربصين ويستعدون للترسيم ،فيخضعون للبرامج المقررة في معاهد التكوين ومؤسسات التعليم من

أجل تعزيز المعلومات النظرية والتطبيقية المكتسبة ووضعهم أمام المشاكل الحقيقية للوظيفة والتكيف معها .**(مجلة التربية والتكوين ،1975،ص22.)**

3.2. التكوين أثناء الخدمة (التكوين المستمر):

يغطي هذا التكوين الحياة المهنية من الترسيم إلى التقاعد ،فيتم تكوين الموظفين تكوينا خاصا للرفع من مستواهم العلمي والتربوي والمهني وإعدادهم إعدادا مهنيا للتمكن من التكيف مع الوسط المهني إضافة إلى إطلاعهم على المستجدات وتعميق معارفهم . التكوين أثناء الخدمة أشكالا مختلفة:

التكوين النظري: يتمثل في تقديم مواضيع نظرية للمتكونين تخص كل ما يهمهم في حياتهم المهنية كالتشريع المدرسي و التشريع المهني وكذلك كيفية استخدام بعض الطرق والأساليب والوسائل البيداغوجية وغيرها من المواضيع النظرية .

التكوين التطبيقي: وهو يكمل التكوين النظري بحيث يرفع من مستوى النوعية لدى المتربص من خلال تدريبه الطرائق النشيطة والحديثة وتدريبهم على كيفية استخدام الوسائل التربوية بشكل صحيح لا سيما الجدد منها.

التربص: وفيه يتم نزول المتكونين إلى الميدان من أجل تطبيق مكتسباتهم النظرية وهي تنقسم إلى مراحل هي مرحلة المشاهدة حيث يشاهد المتكون غيره يقوم بالعمل ثم تليها مرحلة التجريب وذلك بتجسيد الخبرات التي حصل عليها ثم تأتي مرحلة المقررة لتكمل المرحلتين السابقتين وهي تأخذ وقت أطول .

الأيام الدراسية: وتخصص هذه الأيام للتشريع المدرسي والأخلاق المهنية وبعض المواضيع الهامة والمواضيع الجديدة والعصرية قصد دعم الممارسة الواعية والذكية لمهنة وإثارة التفكير حول أساليب والتقنيات التربوية والبرامج الجاري العمل في الوقت الحالي .

الملتقيات والندوات التربوية : وهي عملية تكوينية تدوم يوم أو بعض يوم يتم فيها التقاء مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص من أماكن مختلفة للبحث ولمشاورة وتبادل الخبرات في موضوع ما يتم مناقشته والخروج من ذلك بتوجيهات وتوصيات وإقترحات.

التكوين الذاتي : يقوم هذا التكوين على المجهود الفردي للموظف عن طريق مطالعة الكتب والمجلات والاحتكاك بذوي الخبرة ،بالإضافة إلى البحث في الإنترنت والتعلم باستخدام البرمجيات التعليمية إلى غير ذلك من المعلومات التربوية الإنمائية والتثقيفية وذلك بهدف تجديد المعلومات وتحسين مستوى المعرفي والأداء المهني . **(هدار،بعزي ،2022،ص65.66)**

3-أسس التكوين الجامعي :

يجمع المفكرون والمهنيون المهتمون بالجامعة على أن الهدف الشامل للتكوين بالجامعة هو تنمية شخصية الطالب بجميع أبعادها ،وذلك بالاعتماد على الأسس التالية :

1الشمول: يتناول هدا الأساس مدى إحاطة الأهداف العامة للتكوين مجتمعة بكل المجالات التي يسعى التكوين في الجامعة إلى تحقيقها في مجال نمو الطالب والمجتمع

2التكامل: يعني هذا الأساس مدى ترابط هذه الأهداف العامة مع بعضها البعض ،بحيث لا تكون معارضة أو متناقضة فيما يتعلق بعلاقة المواطن بالمجتمع.

3الواقعية:يؤكد هدا الأساس على ضرورة اقتراب الأهداف العامة للتكوين الجامعي من الواقع ،وأن لا تكون مثالية ،وإنما تستند إلى وقائع وتعتمد على المنهجية العلمية .

4المستقبلية: يتضمن الهدف دائما طموحا وتوقعا مستقبليا وتطويرا للأحوال الراهنة وتجديدا واعتناء بها سواء على مستوى الفرد أو المجتمع.

5القابلية للتطبيق: يؤكد هدا المبدأ على ضرورة صياغة الأهداف العامة للتكوين الجامعي بشكل قابل لأن يطبق ويترجم إلى الواقع العلمي ،ولا تبقى هذه الأهداف نظرية غير قادرة على الاستجابة لمتطلبات الواقع ون تتحول إلى ممارسات وظيفية على أرض الواقع .**(يعقوبي ،مقداد،ص90)**

4- أهداف التكوين الجامعي:

للتكوين الجامعي أهداف مستخلصة من المهنة الأساسية و المتمثلة في إنتاج و نشر المعرفة في النقاط التالية:

- الحفاظ على الحضارة الإنسانية و تنميتها لنشر المعرفة.
- تكوين الإطارات و تهيئتهم للاطلاع بمسؤوليتهم وفق مقتضيات التنمية.
- العمل على توثيق الروابط الثقافية بين مختلف الجامعات، بالإضافة هناك مجموعة من الأهداف التي تتخذها معظم الفلسفات و تتبناها أكثر المجتمعات.

(بدوي، دبار، 2022ص 22)

5- التكوين الجامعي في الجزائر:

تعد الجامعة من المؤسسات المعرفية ذات المكانة المحترمة و الوزن الكبير داخل المجتمعات التي تحترم بل و تقدس العلم و العلماء، كما انها تؤثر و تتأثر بالمجتمع بكل ما يحمله من آمال و تطلعات بل هي ترجمة لواقع و حقيقة المجتمع.

و يعرفها المشرع الجزائري: أنها المؤسسة العمومية ذات طابع علمي و ثقافية و مهني تتمتع بالشخصية و الاستقلالية المالية.

و الجامعة الجزائرية كغيرها من المؤسسات التعليم العالي لها عدة وظائف تتمثل أهمها في:

- **الوظيفة البيداغوجية:** تتمثل هذه الوظيفة في تقديم تعلمي عال و تكوين متخصص للطالب، يسمح له الاندماج في مهنة معينة في المجتمع و هذا التكوين لا يتم الا عن

طريق إيصال المعرفة من خلال عملية معقدة سماتها التكامل و الشمول و التفاعل و مهما كانت الأساليب التي تعتمدها الجامعة الجزائرية في التكوين فإن المهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تكون دائما هي التوصيل الخلاق لمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية و التطبيقية و تهيئة الظروف الموضوعية لتنمية الخبرة الوطنية.

- **الوظيفة العلمية** : ان الجامعة بوصفها حلقة ضمن حلقات ينقسم اليها الجهاز التعليمي بطريقة تسلسلية تنوط بوظيفة أساسية ألا و هي الوظيفة العلمية، اذ ان الجامعة ليست معاهد للتدريس فقط، و لا شك في أن كل مشتغل في التعليم يعلم الأولويات التي لا جدال فيها أن رسالة الجامعة ذات شقين، هما التعليم متمثلا في تدريس الطلاب و تدريبيهم، و العلم ممثلا في البحث العلمي و كل محاولة لتجاهل أحد هذين الشقين يخرج الجامعة من رسالتها و يهدم كيانها الجامعي.
- **الوظيفة الأيديولوجية:** الجامعة في أي مجتمع توكل مهام فكرية و تكوينية و في أدائها لهذه المهام هي ملزمة بالوفاء لطبيعة النظام السائد في المجتمع و بالحفاظ على شخصية الدولة أو النظام السياسي جزء من البيئة المحيطة بالجامعة و بالتالي فإن الجامعة تستجيب بطرقة أو بأخرى للنظام السياسي، فالجامعة تتوافد عليها جماعات طلابية بذهنيات مختلفة برصيد من الأفكار المتباينة و المتناقضة أحيانا، و هذه الاختلافات في الأفكار و الاتجاهات بالنسبة للأساتذة، و بهذا تكون الجامعة إلى حد ما مركز صراع بين أفكار و اتجاهات الطلبة من جهة و أفكار و اتجاهات الأساتذة من جهة أخرى، وحدود هذا الصراع هو ما يعبر عنه بالإيديولوجية.

إن الوظيفة الأيديولوجية باختصار تتمثل في ولاء الجامعة للنظام السياسي و حتى ان حاولت ان تخرج عن هذه المحاولة فهي تتخذ شكل ضمني و لا تكون إلا من حدود ضيقة جدا.

(عواشرية،2009،ص94،90)

6- التكوين الجامعي في ظل المتغيرات المحلية و العالمية:

لقد أفرزت الساحة الدولية آليات تكوين جامعي حديث تكيفت مع عدة مستويات:

- الاستفادة من تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و هو ما أصبح يسمى بتكنولوجيا التعليم.
- الاستفادة من التطورات الهائلة في الوسائط التكنولوجية - التعليم الإلكتروني.
- تطوير أساليب الإدارة الجامعية الحديثة كالإدارة بالمشاركة و إدارة الأهداف و إدارة الجودة الشاملة.

لا شك أن ثورة المعلوماتية قد أثرت على مجالات عديدة تمس الجامعة ووظائفها بحيث نجد أنها أثرت على وسائل و متطلبات عملية التكوين و مدى تأثيرها على الرصيد المعرفي.

طبيعة المؤسسات التعليمية التي تعمل على تكوين عنصر بشري يساهم في تنمية الجامعة للمجتمع.

هذا ما يجعل الجامعة بحاجة الى:

- تكيف الإدارة الواعية بتوظيف راس مال بشري الذي يتفاعل مع الماضي و يتكيف مع المستقبل.

- تجديد و بناء اطر برامجية تكوينية تتطور بشكل دقيق و متسارع، قد أصبح واقع الاهتمام بالعنصر البشري في حاجة إلى طرائق تكوينية جامعية متكيفة مع هذا العنصر الذي اصبح في حاجة الى شروط منها:

إن التنافس فرض على المتنافسين انتهاج سياسات اقتصاد السوق منها الاستشارات الدولية في مجال التعليم العالي فأصبح التنافس كونيا بدلا من كونه إقليميا

إن التنافس لم يعد يعتمد بالدرجة الأولى على القوى المادية، و لكنه أصبح يرتكز أساسا على كفاءة العنصر البشري، و هكذا يتحول هذا الاستثمار المستقبلي بتوظيف نظم تعليمية تكوينية جديدة.

7- متطلبات إعداد الأخصائي النفسي بالجامعة:

يعد اعداد الاخصائي النفسي اعدادا متكاملا في الجانبين النظري و العملي بشكل متقن. وجب أن يكون له إطارا مرجعيا علميا يستند إليه، و ممارسة تدعم هذه المعرفة و تطورها ففي الاعداد الجامعي عليه ان يجمع بين الاعداد الاكاديمي و التدريب العملي في برامج متدرجة تتضمن دراسة علم النفس النمو، علم النفس الاجتماعي، علم النفس المهني، مناهج البحث و الإحصاء، دراسة سيكولوجية التعلم، طرق تطبيق الاختبارات النفسية، الطرق التشخيصية، بالإضافة الى أساليب العلاج النفسي و التقنيات العلاجية و الارشاد النفسي الأخصائي النفسي أن يتقن المعرفة النظرية و العلمية في ميادين علم النفس الديناميكي، و علم النفس المرضي و علم النفس التربوي و علم النفس النمو ...

على أن يتابع مع كل ذلك تدريبا طويلا تحت اشراف دقيق و توجيه مباشر من المسؤوليات عن هذا التدريب في مواقع العمل، ليستفيد من خبرة الاخصائيين في التشخيص و العلاج و يكتسب منهم تقاليد المهنة و أساليب التعامل مع المواقف المختلفة. **(قدوري، بن كريمة، 2018،ص74)**

8- أسباب قصور التكوين الجامعي لتخصص علم النفس:

أشارت الأدبيات المتعلقة بالموضوع إلى جملة الأسباب ساهمت بشكل أو بآخر في قصور التكوين الجامعي من أهمها:

- قصور التكوين العلمي من المعرفة النظرية للممارسة النفسية، و هذا ما يؤكده ويندفريد Windfrid بقوله: " أن مشكلة التكوين في علم النفس تعتبر من اكثر المشكلات لذلك لابد من توفير تكوين صلب في الجانب النظري و الميداني حتى تتوفر الكفاءة التي هي شرط من شروط الممارسة النفسية".
- ضعف التكوين العلمي و البيداغوجي في المعرفة النظرية للممارسة النفسية، نتيجة نقص التأهيل لهيئة التدريس.
- نقص التدريب العملي الميداني في الدراسة الجامعية للممارسة النفسية من حيث المعرفة التطبيقية.
- استخدام التقنيات العلاجية و طغيان التكوين النظري.

(قدوري، بن كريمة، 2018،ص 76)

خلاصة :

التكوين الجامعي له أهمية كبيرة في تطوير مهارات الفرد وزيادة معرفته في مجال معين،فالتكوين الجامعي يمكنه أن يفتح أبوابا جديدة للفرص الوظيفية والمهنية ويساهم في تحقيق النجاح الشخصي والمهني مما يجعل الفرد مستعدا لمواجهة تحديات الحياة العملية بكفاءة أكبر.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- تمهيد.
- أولا: الدراسة الاستطلاعية
- أهداف الدراسة الإستطلاعية
- المجال الجغرافي لدراسة الإستطلاعية
- المجال الزمني للعينة الإستطلاعية
- موصفات العينة الإستطلاعية
- ثانيا: الدراسة الأساسية
- المجال الجغرافي للعينة الأساسية
- المجال الزمني للعينة الإستطلاعية

تمهيد:

يعالج هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي تم إتباعها في الدراسة الميدانية؛ بدءا بالدراسة الاستطلاعية حيثتم تحديد الأدواتالمستخدمةفيها وضبط خصائصها السيكومترية،وبعدها تم التطرق إلى الدراسة الأساسية بدءا باختيار أفراد العينة، وانتهاءا بتحديد الوسائل الإحصائية التي سيتم الاعتماد عليها في معالجة نتائج فرضيات الدراسة.

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

1-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في دراستنا، إذ كانت الغاية منها تحقيق الأهداف التالية:

ـ التعرف على ميدان الدراسةوعلى الصعوبات التي قد تواجهنا، واكتساب مهارات التعامل الميداني مع أفراد عينة الدراسة، واستغلالها في الدراسة الأساسية.

ـ التعرف على أفراد عينة الدراسة، والتأكد من مدى فهمهملأدوات الدراسة.

ـ ضبط الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

الدراسة الأولى (المقابلة)

عينة الدراسة: كانت مع مدراء الابتدائيات شملت10ابتدائيات إستخدمت المقابلة، طرحت عليهم مجموع من الأسئلة(مدراء)نظرا لأن الإبتدائية هي المرحلة الأولى والتي يمكننا التكفل المبكر فيها وفيها تستطيع وضع برامج وقائية أكثر من المراحل الأولى.

المرحلة الإبتدائية: هي المرحلة الأولى والأساسيّة التي يدخلها الطلاب لتلقي تعليمهم، وفيها يبدؤون بتعلّم أصول القراءة والكتابة الصحيحة، وهي عمليّة تراكمية وبنائيّة، من شأنها التأثير عليهم في المراحل المتقدمة في العملية التعليميّة، فهنا نجد أنه من الضروري التكفل المبكر في المرحلة للابتدائية ولهذا يشترط توظيف أخصائي نفسي مدرسي.

لهذا أجريت مجموعة من المقابلات على مديري الابتدائيات في ولاية مستغانم بطرح مجموعة من الأسئلة عليهم والتي كانت كتالي:

الأسئلة الموجهة لمدير/ة الإبتدائية:

1-كيف يتم التعامل مع التلاميذ الذين يعانون من مشاكل عاطفية وسلوكية؟

2-ماهي الإجراءات التي تتبعها كمدير/ة مع الطوارئ النفسية أو الأزمات في المدرسة؟

3-ماهي الصعوبات الأكثر انتشارا في مدرستك؟

4-حسب رأيك في مدرستك يتم توفير الدعم النفسي للمعلمين وللتلاميذ والعمال الآخرين؟

5-ماذا تقترح كحلول من أجل تفادي وتقليل هذه المعوقات التي تقف حاجزا أمام نجاح التلميذ؟

6-هل تحتاج المؤسسة إلى مختص نفسي مدرسي؟

أول مقابلة : كانت مع مدير المدرسة الابتدائية الشهيد ببلبشير حمو السيد تواتي أحمد يوم 21 أفريل 2024 وكانت إجابته كتالي:

1-كيف يتعامل مع التلاميذ الذين يعانون من مشاكل عاطفية وسلوكية؟

- يوجهون إلى وحدة الكشف والمتابعة الصحية(U. D. S)المختصة إقليميا من أجل التكفل بهم من طرف أطباء الأخصائيين في حصص المختلفة يحددها الطبيب المختص حسب حالة كل تلميذ/ة

2-ما هي الإجراءات التي تتبعها مع الطوارئ النفسية او الأزمات في المدرسة؟

- نحيل الحالات إلى جهات مختصة كما ذكر سابقا مع إعلام الجهات الوصية بذلك

3-ماهي الصعوبات الأكثر انتشارا في مدرستك؟

- الصعوبات الأكثر انتشارا في المدرسة هي:ظاهرة العنف المادي والمعنوي التنمر نقص التركيزعدم الإهتمام بالدروس وخاصة الأعمال المنزلية.

4-حسب رأيك في مدرستك يتم توفير الدعم النفسي للمعلمين والتلاميذ والعمال الآخرين؟

- بالنسبة للتلاميذ يتم الدعم النفسي عن طريق التشجيعات داخل القسم من قبل الأساتذة كالشكر والمدح وتقديم جوائز و شهادات تقديرية وبطاقات استحسان.... بالنسبة للأساتذة والعمال يتم الدعم النفسي من خلال تثمين الاعمال من قبل الطاقم الإداري وهيئة التفتيش والمراقبة.

5-ماذا تقترح كحلول من أجل تفادي وتقليل هذه المعوقات التي تقف حاجزا أمام نجاح التلميذ؟

- أقترح كحلول من أجل تفادي هذه المعوقات: توفير الإمكانيات المادية والبشرية المختصة والتكوين المستمر للمؤطرين

6-هل تحتاج المؤسسة إلى أخصائي نفسي مدرسي؟

- نعم بالطبع تحتاج المدرسة إلى أخصائي نفسي مدرسي وهذا ما كنا دوما نطالب به لكن مع الأسف لحد الأن إكتفت الجهات الوصية فقط بالمختص النفسي المدرسي المتواجد على مستوى وحدات الكشف والمتابعة الصحية(UDS)

أما المقابلة 2: كانت مع مدير إبتدائية مزغران بنون السيد الشارف شباحي كانت إجابته

1- يتم التعامل مع الفئة معاملة خاصة بالإضافة إلى الإتصال المستمر مع أوليائهم مع إعطائهم أهمية كبيرة من زملائهم حتى يتمكنو من تجاوز هذه المشاكل ومساعدتهم على الإندماج أكثر في الحياة المدرسي

2-الاتصال بالجهات المختصة

3-الصعوبات الأكثر انتشارا هي: صعوبة التحصيل لدى بعض التلاميذ

-اضطرابات نفسية سببها مشاكل عائلية

-تأثير بعض التلاميذ بحالات طلاق الوالدين

4-لا يتم الدعم النفسي إلا من طرف بعض الأساتذة أو الإداريين أو العمال لبعضهم البعض أو لبعض التلاميذ.

5-ماذا تقترح كحلول:

توفير مرافقين نفسانيين داخل المؤسسات التربوية

تدريس مادة علم النفس للأساتذة أثناء تكوينهم

6-وجود مختص نفسي مدرسي بالمؤسسات التربوية أصبح أكثر من ضرورة نظرا لحاجة التلاميذ والأساتذة والعمال بمختلف وظائفهم، داخل المؤسسة التربوية الواحدة.

المقابلة 3 كانت المقابلة يوم 2024/04/09 في مدرسة ولد بن زازة الحبيب مع مديرة الإبتدائية

1- لتعامل يجب أن يكون بهدوء وإيجابية حتى يتعلم منه التلميذ استعمال أسلوب الثناء ولا نركز على الحوادث السلبية وإعادة توزيع التلاميذ في أماكن جلوسهم وإعطائهم الأهمية أمام زملائهم حتى يشعر بالثقة في النفس

2-الصعوبات هي الغيابات المتكررة بدون عذر ،الخوف من المدرسة، التنمر من قبل الزملاء في المدرسة مما يؤثر على صحتهم النفسية

3-صعوبات التعلم خاصة القراءة والكتابة

الإدمان على التكنولوجيا مما يؤثر على التركيز والانتباه لديهم.

4-طبعا أكيد وجود الدعم النفسي للمتعلمين والعمال أصبح ضرورة حتمية في المدرسة للابتدائية لمرافقة ومتابعة المشاكل التي يعاني منها التلميذ وتساعده على تطوير مهاراته حتى نقترح الحلول يجب أن نعرف ماذا نريد؟ نحن نريد مواطن صالح مستقلا متشبثا بجهويته وثقافته لا نريد من التعليم التشغيل وفقط، توفير معالج نفسي ومرافق لا يهم المهم انه يقوم بتقييم أداء الأطفال من خلال اختبارات أكاديمية في أماكن صعوبة التعليم حتى نقيس مهارات التركيز والذاكرة القصيرة والطويلة المدى

5-أخيرا المختص النفسي ووجوده في المؤسسات التعليمية يعالج عدة صعوبات ومشاكل نفسية يعانيها التلميذ.

المقابلة 4: كانت مع مدير المدرسة الابتدائية المهدي بن خدة السيد حيدرة يوم 21أفريل 2024 تجديت مستغانم قدمت إليه الأسئلة وتمت الإجابة من قبل نائبة المدير.

1- يتم التعامل مع التلاميذ الذين يعانون من مشاكل

عقد جلسة مع أولياء الأمور لمعرفة أسباب المشكل

النصح بعرضه على مختص إن استعصت حالته (جلسات معالجة)

مجاراته في البداية وبعدها معاملته حسب الحالة.

ضرورة المعالجة ولو بقسوة (سلوكيات مقصودة)

2-الإجرات هي اللجوء إلى مختص نفسي لتفادي تفاقم الوضع.

3- الصعوبات الأكثر انتشارا في مدرستك هي:

مشاكل سلوكية كالعنف بأنواعه الناتجة عن المحيط الأسري في المقدمة.

صعوبات النطق والسمع تتطلب رعاية الأولياء كعرضهم على طبيب مختص.

4- انعدم كلي لذلك ونرجو توفيره مستقبلا لإنجاح العملية العلمية التعليمية.

5-إبلاء أهمية كبرى للموضوع نضرا لحساسيته ويكون أساسا بالاهتمام بالشركاء الفاعلين من جميع النواحي.

التنبيه لحالته منذ ولوجه المدرسة أقلها تفاديا للمضاعفات

6-أخيرا هل تحتاج المؤسسة إلى مختص نفسي مدرسي؟ نعم وبدون تردد

المقابلة 5:كانت مع مدير مدرسة الشهيد كتاب بلجلول

1-إعلام الأولياء والتنسيق مع المعلم ومراعاة ذلك داخل الصف.

2- الإجراءات: الإتصال بالأولياء ومصلحة الكشف والمتابعة للقطاع الصحي داخل الخاص بالمدارس الإبتدائية.

3-الصعوبات الأكثر انتشارا في مدرستك: التلاميذ المصابون بالتوحد

9-لا يتوفر الدعم

10- وجود مختص نفسي لكل مقاطعة إدارية على الأقل.

11- نعم تحتاج على الأقل على مستوى البلدية أو المقاطعة الإدارية التابعين لها.

المقابلة 6: كانت مع مديرة إبتدائية قاسم جلالي فرناكة قدادراة السيدة بحري أمال

1- التقرب إليهم ومنحهم كثير من الإهتمام

محاولة إيجاد حلول لفك عقدهم النفسية

2- الإجراءات

التكفل بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ومرافقتهم

3-الصعوبات الأكثر انتشارا في مدرستك

عدم متابعة الأولياء لأطفالهم.

الغيابات المتكررة بدون عذر

الهروب من المدرسة

ضعف التحصيل الدراسي التهاون ولا مبالاة

4-يتم تقديم الدعم النفسي من طرف المدير للعمال والأساتذة للتلاميذ

5- أخصائي نفسي مدرسي

6-أخيرا نعم تحتاج المدرسة إلى أخصائي نفسي مدرسي

المقابلة 7: كانت مع مديرة مدرسة الأميرعبد القادر بلدية فرناكة

1-أولا أعطيهم أولوية خاصة من خلال الاستماع إلى طريقة تفكرهم

2-الإتصال بوحدة الكشف والمتابعة

تحضير محضر في حالة الحوادث المدرسية

3-ماهي الصعوبات الأكثر انتشارا في مدرستك.

لا يوجد صعوبات إطلاقا في المدرسة

4-طبعا يوجد أطباء نفسانيين مختص في علم النفس

5-توفير الجو الذي يراعي. التلميذ من خلال الحد من ظاهرة التنمر.....

6-أخيرا نعم تحتاج المدرسة إلى أخصائي نفسي مدرسي ومرافقين نفسانيين فالتلميذ بحاجة إلى الدعم.

المقابلة 8: كانت مع مديرة المدرسة الإبتدائية تحلايتي عثمان تجديت

1-احتوائهم وإعطائهم بعض الإهتمام وإدخالهم في نشاطات وفعاليات.

2-التريث في معالجة المشكلة ومعرفة الأسباب الصعوبات هي التفكك الأسري والتوحد

3-نعم يتم توفير الدعم فهذا أمر ضروري لتحسين الأداء

4-إنشاء نادي، القيام بنشاطات ترفهيهوتثقفيه ومسابقات ثقافية، التحفيز، توعية التلاميذ

5-أكيد تحتاج المدرسة إلى أخصائي نفسي مدرسي

المقابلة 9: كانت مع مديرة إبتدائية البشير إبراهيمي دائرة عين النويصي

1-تحاول المعلمة معالجة المشكلة إذا كان بسيط

اتصال بالإدارة وإعلام أولياء الأمور

2-الاتصال بأولياء وتوجيههم إلى طبيب نفسي لعلاج المشكل

3-صعوبة موجودة في المدرسة هي

وجود تلاميذ في سن المراهقة بسبب كثرة الإعادة وأطفال في سن الطفولة مما يحدث تصادم

بين الفكريين المراهقة والطفولة

4-هناك نقص بالنسبة للدعم النفسي للمعلمين وللتلاميذ والعمال وكذلك نظرا لعدم وجود

مختص نفسي مدرسي

5-تعيين مختص نفسي في المدرسة

تكوين الأساتذة نفسيا من أجل متابعة التلميذ

6-أكيد تحتاج إلى مختص نفسي مدرسي وهو من الضروريات

المقابلة 10:كانت مع مديرة مدرسة الإبتدائية بن حمادي حي 800تجديت مستغانم

1-التلميذ الذي يعاني من مشاكل عاطفية وسلوكية فاقد للثقة تجب الإهتمام به يوميا بكلمات طيبة وحنونة مع تكلفيه بمهام تمنحه روح المسؤولية مع تعزيز ثقته

2-تجب احتواء المشكل مع عدم تفاهم الوضع ثم احصاء بسبب المشكل لتمكن من معالجته ظريفيا وتأجيل محاسبة الفاعل.

3-الصعوبات

تهاون الأم عن مهامها

تشجع أبنائهم على عدم احترام الأساتذة والعمال داخل المدرسة

الابتعاد عن النهج الإسلامي والحضاري

نقص الإرشاد لكل من المسجد والمدرسة القرانية ودار الثقافة المحيطين بالمدرسة

4- غياب وإنعدام تام لتكفل النفسي بالمعلمين والتلاميذ والعمال ما نساهم هو توجيه فحص طبي لثانوية إدريس السنوسي عند تفاقم الوضع

5-جب تعميم مرافق الحياة او طبيب علم النفس داخل كل مدرسة إبتدائية خاصة، لأن التلميذ في هذا السن يحتاج رعاية نفسية التي تحميه من الإضطربات وتفاقم الوضع

6-نعم يجب توفير مختص نفسي خاص لكل مدرسة إبتدائية

الدراسة الثانية (الاستبيان):

2-المجال الجغرافي والزمني للدراسة الاستطلاعية:

2_1_ المجال الجغرافي: أجريت هذه الدراسة في20 ثانوية ومركز التوجيه والإرشاد وهي الثانويات تابعة لدائرة مستغانم ودائرة عين النويصي و دائرة حاسي مماش ولاية مستغانم.

2_2_ المجال الزمني: دامت مدة الدراسة الاستطلاعية من 2024/04/16 إلى غاية 2024/04/24.

3- مواصفات العينة الاستطلاعية

تم اختيار عينة من مستشاري التوجيه بما أنه لا يوجد أخصائي نفسي مدرسي في دائرة مستغانم ودائرة عين النويصي ودائرة حاسي ماماش لولاية مستغانم بطريقة قصدية ، حيث تكونت من (30) مستشارمن بينهم (ذكر وأنثى). وهم يتوزعون كالأتي:

أ_ حسب الجنس:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس:

جدول رقم 03: توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
إناث	21	%70.0
ذكور	9	%30.0
المجموع	30	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور بفارق%70أما الذكور بنسبة %9.

ب_ حسب المؤهل العلمي:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المؤهل العلمي:

الجدول رقم 04: توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المؤهل العلمي.

	العدد	النسبة
شهادة ليسانس	14	%46.7
شهادة ماستر	14	%46.7
شهادة ماجستير	2	%6.7
المجموع	30	%100.0

يتضح من الجدول رقم (04) أن معظم المستشارين يحوزون على شهادة ليسانس وماستر بنسبة46.7%، بينما بقية الأساتذة يملكون شهادة ماجستير بنسبة 6.7%.

ج- حسب التخصص:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصص:

الجدول رقم 05: توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص.

	العدد	النسبة المئوية
علم النفس المدرسي	12	%40.0
علم النفس العيادي	10	%30.3
علم النفس التربوي	5	%16.7
علوم أخرى	3	%10.0
المجموع	30	%100

د_ حسب الخبرة المهنية:

يمثل الجدول الآتي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة المهنية:

الجدول رقم 06: توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة المهنية.

	العدد	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	8	%26.7
من 10 فما فوق	22	%73.3
المجموع	30	%100

يتضح من الجدول رقم (06) أن معظم الأساتذة يمتلكون خبرة مهنية فوق 10 سنوات، أما باقي الأساتذة فكانت خبرتهم المهنية أقل 10 سنوات وهذا ما يوضحه الشكل الآتي:

الخطوة الأولى: أدوات جمع البانيات:

لإختبار فرضية الدراسة والإجابة على تساؤلاتها قد قمت بتصميم إستمارة وإتبعت الخطوات التالية لإعدادها:

البعد الأول: مهام الأخصائي : يتمثل في المهام الموكلة للأخصائي النفسي المدرسي.

البعد الثاني: التوافق الجامعي: يتمثل في مدى إستفادة الأخصائي النفسي المدرسي من التكوين الجامعي.

البعد الثالث: الأولياء: يتمثل في مدى وعي الأولياء بدور الاخصائي النفسي المدرسي ومساعدتهم له

البعد الرابع: التصنيف المهني.

الخطوة الثانية: مرحلة التأكد من صدق بنود الإستمارة:

صدق المحتوى: تم الإعتماد على صدق المحتوى في بناء الأداة الخاصة بغموض دور الأخصائي النفسي المدرسي بين التكوين الجامعي والممارسة العملية وهذا النوع من الصدق يهدف

إلى مدى تطابق فقرات الاداة مع مضمون أو محتوى أو هدف الاداة وذلك إنطالقا من مجموعة من المصادر المتعددة منها مذكرة علم النفس بين إشكاليات التكوين وواقع الممارسة. ألمانيا برلين.(2022)

الخطوة الثالثة: طريقة التطبيق.

بعد صياغة الفقرات تم وضع الاستبيان في صورته الأولية، حيث قسم إلى جزئين:

ـ **الجزء الأول:** خصص للبيانات الشخصية (الجنس، المؤهل العلمي،التخصص، الخبرة المهنية).

ـ **الجزء الثاني:** استبيان خاص بفقرات الأخصائي النفسي المدرسي بين التكوين الجامعي والممارسة العملية

هذا المقياس يطبق جماعيا وهو موجه للأخصائيين النفسيين في الثانويات، حيث يطلب من الأخصائي وضع إشارة(×) أمام الإجابة المناسبة.

الخطوة الرابعة: وضع مفتاح التصحيح.

بعد صياغة فقرات استبيان لقياس غموض دور الأخصائي النفسي المدرسي بين التكوين الجامعي والممارسة العملية ، تم اختيار أوزان تقدير فقراته، بحيث تكون الإجابة على كل فقرة من فقرات الاستبيان بأحد الاختيارين التاليين (نعم، لا)، ويتم تصحيحها بمنح الفقرات الإيجابية درجة (01) إذا كانت الإجابة بنعم، ودرجة (0) إذا كانت الإجابة بلا، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 07: كيفية تصحيح الاستبيان

البدائل	نعم	لا
	02	01

4-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الاستطلاعية:

4-1 الصدق:

اعتمد الباحث لحساب صدق استبيان مستوى غموض دور الأخصائي النفسي المدرسي بين التكوين الجامعي والممارسة العلمية بالطرق التالية:

صدق المحكمين: تم عرض مقياس إستبيان غموض دور الأخصائي النفسي المدرسي بين التكوين الجامعي والممارسة العملية على مجموعة متكونة من 3 أساتذة متخصصين في علم النفس في جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، حيث طلب منهم الإطلاع على الإستبيان لمعرفة رأي وتقدير كل أستاذ في إماكنية تطبيقه ومدى صلاحيته للغرض الذي يرمي إليه وهذا من حيث الصياغة اللغوية للفقرات ومدى تناسب كل فقرة مع هذا المقياس مع تسجيل الملاحظات التي تتعلق بفقرات التي تتعلق بالإستبيان ككل وإقتراح صياغة بديلة إن إقتضت الضرورة.

صدق الاتساق الداخلي: قمت بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لاستبيان غموض الدور بين التكوين الجامعي والممارسة العملية بتطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لاستبيان وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (spss) كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم 08: نتائج حساب ارتباط الاتساق الداخلي لكل فقرة مع الاستبيان ككل لغموض دور الأخصائي النفسي المدرسي بين التكوين الجامعي والممارسة العملية .

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0,429*	دال
02	0,155	غير دال
03	0,009	غير دال
04	-0,142	غير دال
05	0,407*	دال
06	0,505**	دال
07	0,383*	دال
08	0,034	غير دال
09	0,539**	دال
10	0,200	غير دال
11	-0,113	غير دال
12	-0,033	غير دال
13	0,535**	دال
14	-0,200	غير دال
15	0,301	غير دال
16	-0,189	غير دال
17	0,218	غير دال
18	0,205	غير دال
19	0,358	غير دال
20	-0,082	غير دال
21	0,157	غير دال
22	0,664**	دال
23	-0,75	غير دال
24	0,473**	دال
25	0,288	غير دال

26	0,122	غير دال
27	−0,131	غير دال
28	**0,681	دال
29	**0,480	دال
30	**0,480	دال
31	0,007	غير دال

يتضح من خلال الجدول أم معاملات الارتباط كل فقرة من فقرات استبيان غموض دور الأخصائي النفسي المدرسي بين التكوين الجامعي والممارسة العملية مع الدرجة الكلية محصور بين وأن أغلب الفقرات دالة عند 0.01أما بالنسبة للفقرات لغير دالة نظرا لضرورة ولصدق لمقياس لم تحذف.

الجدول رقم09: نتائج حساب كل فقرة ببعدها لغموض دور الأخصائي النفسي المدرسي بين التكوين الجامعي والممارسة العملية

البعد الاول: الأخصائي النفسي المدرسي.		
رقم الفقرة	**معامل الارتباط**	**مستوى الدلالة**
01	,368	دال
02	,230	غير دال
03	,359	غير دال
04	,253	غير دال
05	,297	غير دال
09	,363	دال
14	,440	دال
البعد الثاني :التكوين الجامعي		
06	,577	دال

07	,075	غير دال
08	,253	غير دال
10	,065	غير دال
11	,347	غير دال
12	,265	غير دال
13	,159	غير دال
17	,508	دال
25	,610	دال
26	,562	دال
27	,019	غير دال
28	,215	غير دال
29	,206	غير دال
30	,262	غير دال
31	,286	غير دال
البعد الثالث: الأولياء		
15	,820	دال
16	,480	دال
24	,444	دال
البعد الرابع: التصنيف المهني		
18	,705	غير دالة
19	,817	دالة
20	,778	دالة
21	-,050	غير دالة
22	-,071	غير دالة
23	-,089	غير دالة

صدق المقارنة الطرفية (التمييزي):

قمت بحساب صدق المقارنة الطرفية بين الدرجات العليا والدنيا، حيث تم ترتيب أفراد العينة الاستطلاعية (ن=30) ترتيبا تنازليا حسب الدرجة الكلية التي حققها كل منهم في الإجابة على فقرات الاستبيان ككل،ثم تم اختيار أعلى (27%) من الدرجات وعددهم (08فردا)،وأدنى (27%) من الدرجات وعددهم (08فردا)، وتم إجراء المقارنة بين المجموعتين،وذلك باستخدام اختبار (ت) كما هو موضح في الجدول التالي:

_ الجدول رقم 10: يوضح صدق المقارنة الطرفية بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات باستخدام اختبار (ث)

	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف	قيمة ت	SIG79	مستوى دلالة
الدرجة الكلية	الفئة العليا	48.75	1,38	9.37	0,00	دالة
	الدنيا	41.50	1.96			

دال عند مستوى (0,01).

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة **sig** (0,000) أصغر من مستوى الدلالة (0,01) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين مرتفعي ومنخفضي درجات وعليه الاستبيان يتمتع بالصدق.

4-2 ثبات الأداة:

للتأكد من ثباتاستبيان غموض دور الأخصائي النفسي بين التكوين الجامعي والممارسة العملية اعتمد الباحث على طريقتين وهما:

الثبات عن طريق التجزئة النصفية:

حساب ثبات الاستبيان عن طريق التجزئة النصفية، حيث تم تقسيمها إلى نصفين:النصف الأول خاص بالفقرات ذات الأرقام الفردية(من 1 الى 31)،وعليه كانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم 11: يوضح نتائج حساب ثبات استبيانمستوى غموض دور الأخصائي بين التكوين والممارسة العملية التعلم عن طريق التجزئة النصفية.

معامل ارتباط قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة براون سبيرمان	العدد
0.37	0,54	15

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل الثبات لنصفي الاستمارة يساوي(0,37)وبعد تصحيحه بمعادلة هورست أصبح يساوي(0,54) مما يدل على ثبات الاستبيان.

معامل الثبات ألفا لكرومباخ:

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا لكرومباخ كما موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 12: يوضح نتائج قيم معامل ألفا لكرومباخ

البعد	معامل ألفا لكرومباخ
الثبات الكلي	0.60

من خلال قيمة معامل ألفا لكرومباخ المبينة في الجدول أعلاه يتضح لنا أن استبيان غموض دور الأخصائي النفسي المدرسي بين التكوين الجامعي والممارسة العملية تتسم بقدر من الاستقرار أي أنها تقيس ما وضعت لقياسه وعليه فإن الاستبيان صادق وثابت.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

إستخدمت نفس العينة الإستطلاعية نضرا لرخسة كانت محددة لبعض دوائر فقط وليس كل ولاية مستغانم

1-منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي وهذا المنهج مناسب لطبيعة هذه الدراسة التي تستهدف تحديد مستوى غموض دور الأخصائي النفسي المدرسي بين التكوين الجامعي والممارسة العملية.

2- المجال الجغرافي والزمني للدراسة الأساسية:

2-1-المجال الجغرافي:

قمت بدراسته الميدانية في ولاية مستغانم في (30) مدرسة ثانوية منها(4) مدارس تابعة لمقاطعة مستغانم والأخرى لدائرة عين النويصي وحاسي ماماش ومركز التكوين والإرشاد.

2_2_ المجال الزمني:

أجريت الدراسة الأساسية من 2024-04-16إلى غاية 20-05-2024.

3- مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة على 30مستشار التابعون لمقاطعات دائرة مستغانم ودائرة عين النويصي ودائرة حاسي مماش ومركز التكوين والإرشاد

4-عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها:

4_1_ عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بطريقة عشوائية تكونت من(30)مستشار من بينهم (21) أنثى و(9) ذكر.

4_2_ مواصفات عينة الدراسة الأساسية:

أ_ حسب الجنس:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية للبحث حسب متغير الجنس:

الجدول رقم 03: يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
إناث	21	%70.0
ذكور	9	%30.0
المجموع	30	%100

يتضح من الجدول رقم (03) أن نسبة إناث عينة الدراسة الأساسية أكبر من نسبة الذكور بفارق (70%) وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم 03: مخطط دائري لعينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

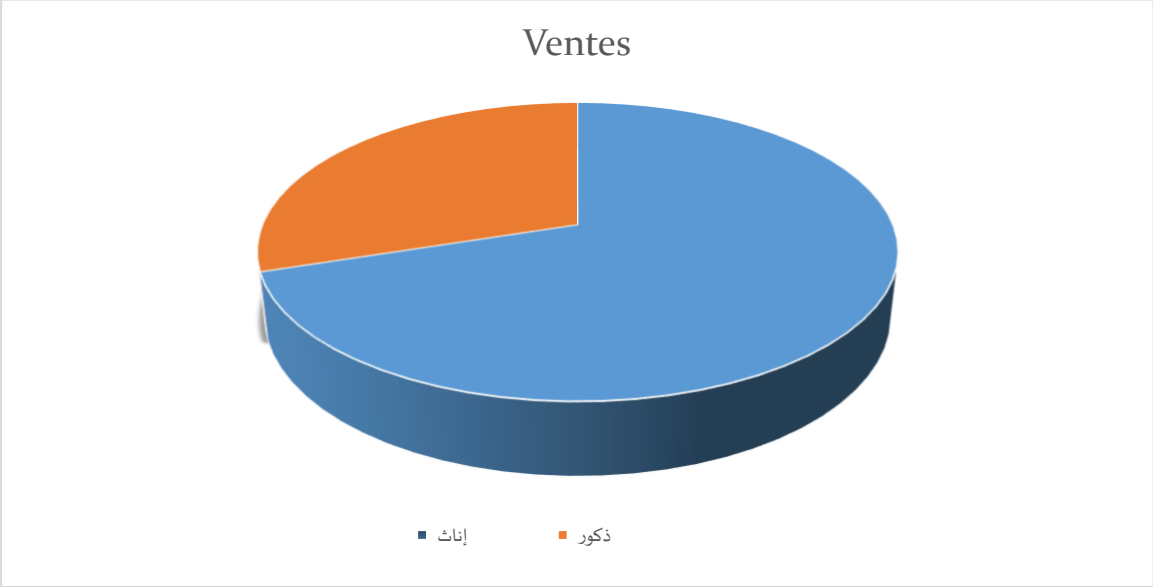

ب_ حسب المؤهل العلمي:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المؤهل العلمي:

الجدول رقم 04: توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المؤهل العلمي.

	العدد	النسبة
شهادة ليسانس	14	%46.7
شهادة ماستر	14	%46.7
شهادة ماجستير	2	%6.7
المجموع	100.0	%100.0

يتضح من الجدول رقم (04) أن معظم المستشارين يحوزون على شهادة ليسانس ماستر بنسبة46.7%، بينما بقية الأساتذة يملكون شهادة ماجستير بنسبة 6.7%،وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم 04: مخطط دائري يبين توزيع العينة الأساسية حسب المؤهل العلمي

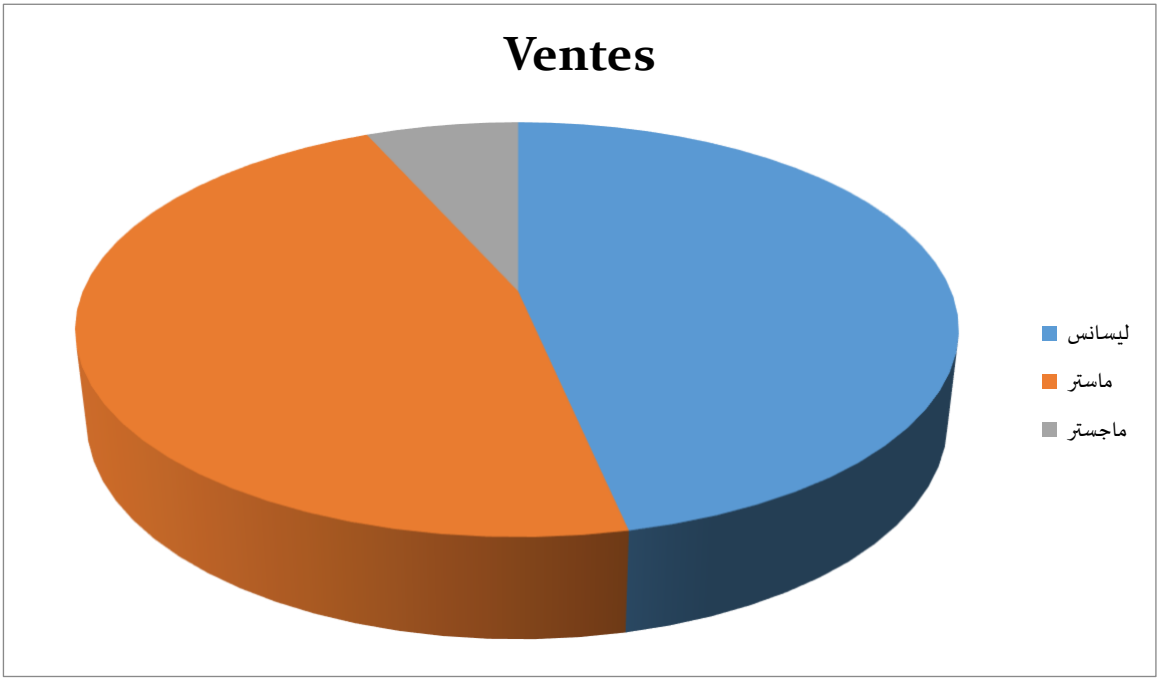

ج- حسب التخصص:

الجدول رقم 05: يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص.

	العدد	النسبة المئوية
علم النفس المدرسي	12	%40.0,
علم النفس العيادي	10	33.3%
علم النفس التربوي	5	%16.7
علوم أخرى	3	10.0
المجموع	30	100.0

يوضح الجدول أن أغلب المستشارين هم من تخصص علم النفس المدرسي بنسبة 40.0 أما عام النفس العيادي بنسبة 33.3 أما علم النفس التربوي ب 16.7وباقي العلوم 10.0.

حسب ما يوضحه الشكل التالي :

شكل رقم 05 يمثل مخطط دائري لعينة الدراسة الأساسية حسب التخصص

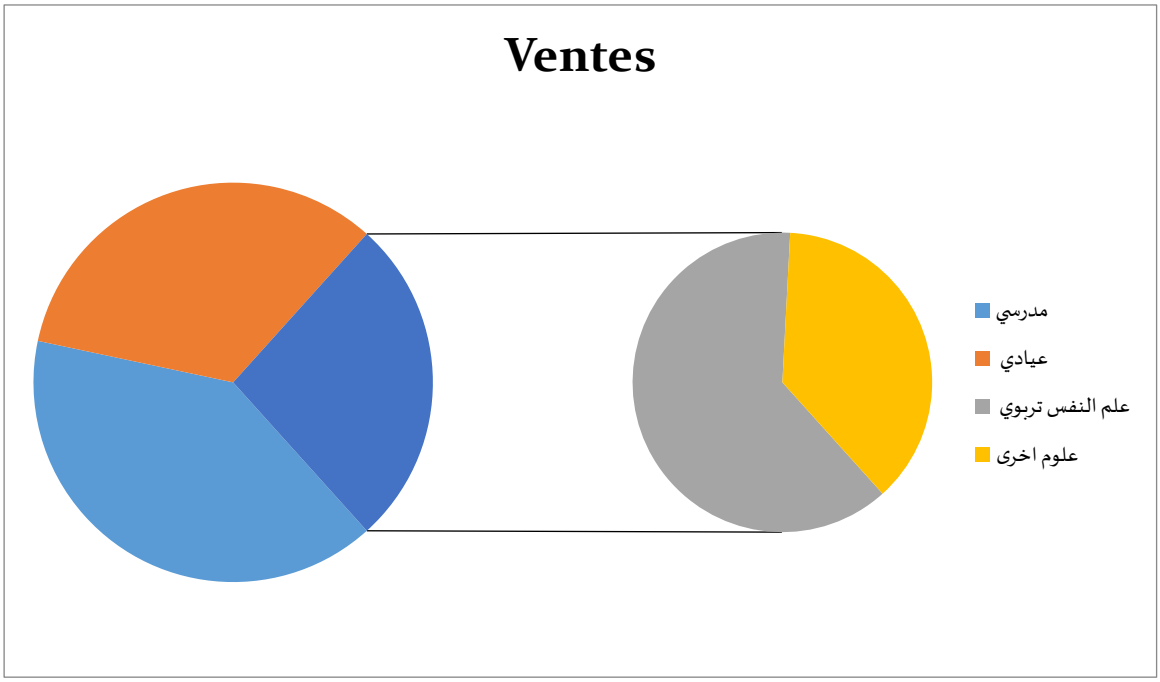

د_ حسب الخبرة المهنية:

يمثل الجدول الآتي توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة المهنية:

الجدول رقم 06: يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة المهنية.

	العدد	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	8	%26.7
من 10 فما فوق	22	%73.3
المجموع	30	%100

يتضح من الجدول رقم (06) أن معظم الأساتذة يمتلكون خبرة مهنية تفوق عن 10 سنوات، أما باقي الأساتذة فكانت خبرتهم المهنية أقل من 10 سنوات حسب ما يوضحه الشكل الموالي:

الشكل رقم 06: مخطط دائري لعينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة المهنية

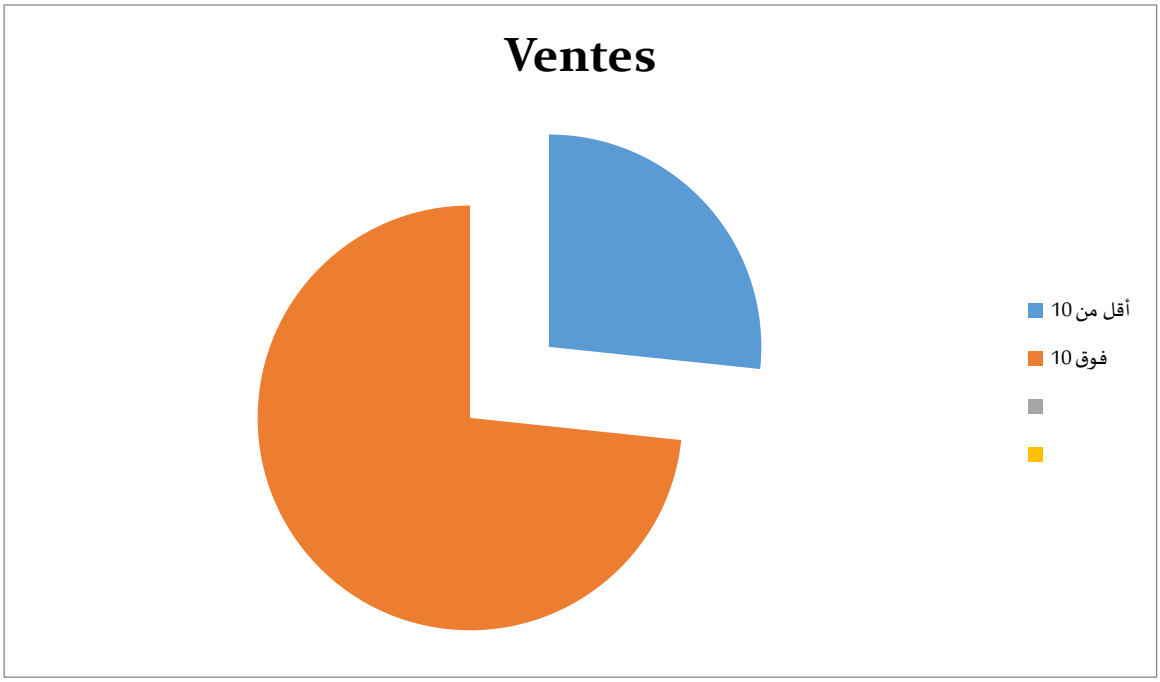

5-أدوات الدراسة الأساسية:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على استبيان مستوى غموض الأخصائي النفسي المدرسي بين التكوين الجامعي والممارسة العمليةالذي قمت بتصميمه،حيث احتوي على (31) فقرة، ويتم الإجابة عليه بوضع علامة (×) في إحدى البدائل (نعم / لا)، ويتم تصحيحها بوضع درجة (2) للإجابة بـ نعم، ودرجة (01) للإجابة بـ لا، وبذلك تكون أعلى درجة هي (31) وأدنى درجة هي (0).

6-طريقة إجراء الدراسة الأساسية:

مرت طريقة إجراء الدراسة بالخطوات الآتية:

_ الخطوة الأولى: الاتصال بمدير المؤسسة.

_ تم الاتصال بمدير المدرسة وطلب منه الإذن بالدخول للمؤسسة وذلك بمرافقة العون الإداري إن وجد.

_ تحسيس المستشارين وإعلامهم بوجود دراسة علمية ليستجيبوا لطلب المشاركة فيها بكل ثقة واطمئنان.

_ الخطوة الثانية: تطبيق الأداة.

_قام الباحث في هذه الخطوة بالتعريف بنفسه وبمهمته في المدرسة كباحث، وطمأنة المستشارين المعنيين بالدراسة بأن إجاباتهم ستحاط بالسرية التامة.

_قام البحث بشرح التعليمة لكل مستشار وكيفية الإجابة على الاستبيان.

_ الخطوة الثالثة: تفريغ نتائج الدراسة.

تم تفريغ نتائج الاستمارات التي تم جمعها في جداول إحصائية وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss20.

_ الخطوة الرابعة: المعالجة الإحصائية للنتائج.

لمناقشة كل فرضية استخدم الباحث النسب المئوية لمناقشة نتائج الفرضيات ،كما استخدم اختبار الفروق (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي وكذلك الإنحراف المعياري والمتوسط الحسابي وهذا بعد التأكد من استيفاء شروط استخدامهما لمناقشة الفرضيات الأخرى

7-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

النسب المئوية: استخدم الباحث النسب المئوية للتعبير عن مواصفات العينة، وقياس نتائج الفرضية الأولى

اختبار الفروق (ت): استخدم الباحث هذا الاختبار لقياس الفروق في الجنس بين الذكور والإناث.ولقياس الخبرة.

اختبار التباين أحادي الاتجاه: استخدم الباحث هذا الاختبار لقياس نتائج الفرضية الرابعة والسادسة

الفصل الخامس: عرض ومناقشة الفرضيات

- **تمهيد**
- عرض و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى
- عرض و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية
- عرض و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
- عرض و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
- عرض و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الخامسة

تمهيد:

بعد التطبيق الميداني قامت الباحثة بفرز المعطيات، وتجميعها في جداول إحصائية لتحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك بغرض التحقق من صدق فرضيات الدراسة، إذ تمثلت النتائج فيما يلي:

1-عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى

تنص الفرضية على أن: "التكوين الجامعي الذي تلقاه الأخصائي النفسي المدرسي يتماشى مع الممارسة العملية.

أفرزت الدراسة على أن التكوين الجامعي الذي تلقاه الأخصائي النفسي المدرسي لا يتماشى مع الممارسة العملية من خلال فقرات بعد التكوين فقد كانت إجابتهم كلها أن التكوين الذي تلقوه في الجامعة لا يتماشى مع سوق العمل وأن الأخصائي النفسي المدرسي لا يمكنه التوفيق بين المهام الإدارية والمهام النفسية تأكدت من صحة الفرضية من خلال حساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري كما هو مبين في الجدول تحصل بعد تكوين على أكبر نسبة 18% من أصل 47% أما بعد الأولياء 6% وبعد الأخصائي النفسي المدرسي على 13% أما التصنيف 12% فقد تحصلت الفقرة 31 أثناء التكوين الجامعي لا يتم إرسال التلاميذ بصورة منتظمة على 54% يعني أغلبهم أكدو أنه لا يتم إرسال الطلبة في التكوين الجامعي بصورة منتظمة.

وتحصلت الفقرة 30على 44% خضعت لبرنامج تكويني أثناء التدريب أغلب الإجابات كانت لا يعني لا يخضع الطلبة لبرامج تكوينية أثناء التدريب.

وتحصلت الفقرة 29على 58% ترى أنه من الضروري تلقي الطلبة المتخرجين من علم النفس تلقي تدريبا قبل ممارسة المهنة

حسب النتائج انه من الضروري تلقي الطلبة المتخرجين من علم النفس تدريبا قبل ممارسة المهنة.

أما الفقرة 28 على 44% أشارت النتائج أن المدة الزمنية للتدريب الميداني لم تكن كافية بالنسبة لهم.

و الفقرة 27 تحصلت على 58% تدل النتائج أن أغلب المستشارين راضين على النتائج التي حققوها خلال مشوارهم الدراسي.

والفقرة 26 تحصلت على 49% ما تلقيته من تكوين جامعي يؤهلك للمارسة عملك كأخصائي نفسي مدرسي وكانت لإجابات أغلبها أنه لا يؤهلهم وأنهم يكوننون أنفسهم قبل الممارسة العملية .

الفقرة 25 تحصلت على 42% لاحظو أن التكوين الجامعي لبس كافي للتعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة.

أما الفقرة 17 تحصلت على 53% أكدوا أنه لا يوجد مكان لعقد الندوات خاص بالأخصائي النفسي المدرسي بينما أكدو أنه يوجد مكان لمستشار التوجيه وهو مركز التوجيه والإرشاد المهني.

الفقرة 13 تحصلت على 46% أكدو أنهم لا يخضعون لفترة تربص أثناء بداية الممارسة

الفقرة 12 تحصلت على% 48 توفر لك الهيئة المستخدمة التكوين الإداري كانت إجابتهم نعم يعني أنهم يتكونون إداريا هذا ما ينافي مهام الأخصائي النفسي المدرسي

الفقرة 11 تحصلت على 50% درست مقاييس لا تناسب إختصاص علم النفس المدرسي في الجامعة 50% كانت إجابتهم أنهم لم يدرسو مقايسس لا تناسب إختصاصهم ولباقي كانت إجابتهم أنهم درسو مقاييس لا تناسب إختصاصهم.

أما الفقرة 10 فقد تحصلت على 44% أجد صعوبة في فهم طبيعة لعمل لنقص في التكوين كانت نتائج أن أغلب العينة يعانون من صعوبة بسبب نقص التكوين.

الفقرة 8 تحصلت على 52% بأن الدارسة النظرية غير لكافية لممارسة الأخصائي النفسي لعمله.

الفقرة 7 تحصلت على 58% أن أغلب الأخصائيين يقومون بتكوين ذاتي حول مهنتهم.

الفقرة 6 تحصلت على 56% رأوا أن المشروع التكويني في الجامعة ساهم في تعزيز قدرتهم المهنية.

2-عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية

تنص الفرضية على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأخصائيين النفسيين المدرسيين باختلاف الجنس".

لاختبار هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار الفروق "ت" تبعا لمتغير الجنس، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (13): يبين نتائج اختبار الفروق (ت) بين متوسطات درجات الأخصائيين النفسيين المدرسيين تبعا لمتغير الجنس.

	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	SIG	مستوى الدلالة
ذكور	.28571	3.05193	.240	.813	غير دالة
إناث	.28571	2.95804			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة sigالتي تساوي (,813)هي أكبر من مستوى الدلالة (0,05) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في .....تبعا لمتغير الجنس، وعليه نقبل الفرض الصفري.

ويفسر الباحث هذه النتيجة كون الإناث أكثر إهتماما عن الذكور بالعمل كأخصائيين نفسين مدرسين هذا راجع لعدم وجود أخصائي نفسي مدرسي كونه يشتغل في تخصص غير تخصصه. وتتفق نتيجة الدراسة المتوصل إليها مع دراسة شاكر **(شاكر المحاميد، 2005)**

«اتجاهات طلبة جامعة مؤتة حول علم النفس (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة مؤتة) هدفت هذه الدراسة على التعرف على اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو علم النفس والكشف عن الفروق بين الجنسين. حيث توصل أن البنات نحو علم النفس أكثر إتجاها من الذكور.

وهذا ما **عارضته دراسة:خريسات (خريسات، 1995)** أجرى خريسات دراسة عن إتجاهات طلبة كليات المجتمع في الأردن نحو الإرشاد التربوي في ضوء متغيرات الجنس والمستوى الأكاديمي أشارت النتائج أن اتجاهات الطلبة كليات المجتمع في الأردن نحو الإرشاد التربوي قد تأثرت بمتغير الجنس إذ تفوق الذكور على الإناث في اتجاههم نحو الإرشاد التربوي في جميع أبعاد الدراسة.

3-عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الثالثة

تنص الفرضية على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأخصائيين النفسين المدرسيين باختلاف التخصص".

الجدول رقم 14: نتائج تحليل التباين الأحادي لأداء أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص.

مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجة الحرية	التباين التقديري	ف	Sig	مستوى دلالة
بين المجموعات	11,800	10	,237	1,306	,295	غير دالة
داخل المجموعات	17,167	19	,184			
	28,967	29				

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة sig التي تساوي (0,295)هي أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الغموض والتخصص...، وعليه فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض فرض البحث الذي ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين الأخصائي النفسي المدرسي بختلاف التخصص.

ويفسر ذلك الباحث أن بالرغم من وجود أخصائيين نفسيين مدرسيين حائزين على شهادة في علم النفس المدرسي إلا أنهم يشتغلون كمستشاري توجيه بالتالي لا يؤدي واجبه كمختص نفسي مدرسي ولا كمستشار توجيه لأن مهامه تختلف تماما عن مهام مستشار التوجيه ويظهر هذا في عدة دراسات منها دراسة فرانج 1979 التي تبرز أهم الأدوار والوظائف الإرشادية التي تعبر عن أهمية الأخصائي النفسي المدرسي وتبين الفرق بين الأخصائي النفسي المدرسي ومستشار التوجيه.

وهذا ما أثبتته دراسة: **الزغاليل والشرعة،(1998)**هدفت إلى الكشف عن الأدوار التي يقوم بيها الأخصائي النفسي وما كانت هذه الأدوار تختلف حسب متغير الجنس والمؤهل العلمي والتخصص

تكونت العينة من 230 متخصص في الأدرن وكانت النتائج كتالي وجود فروق دالة إحصائيا بين الأخصائين في مؤهلاتهم العلمية وأيضا وجود فروق دالة إحصائيا حسب متغير التخصص **الزغاليل، 1998ص 165.190.**

4-عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الرابعة

تنص الفرضية على أنه: "يوجد فرق دال إحصائيا بين الأخصائيين النفسيين المدرسيين باختلاف خبرتهم المهنية"

لاختبار هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين متوسطات مجموعات من الأفراد، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 15: يبين نتائج اختبار الفروق (ت) بين متوسطات درجات الأخصائيين النفسيين المدرسيين تبعا لمتغير الخبرة .

	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	SIG	مستوى الدلالة
ذكور	45.6250	3.62284	.456	.229	غير دالة
إناث	45.0455	2.78563			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة Sig والتي تساوي(0,229) أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأخصائيين حسب خبرتهم المهنية، وعليه فإننا نقبل الفرض الصفري، ونرفض فرض البديل القائل بأنه يوجد فرق دال إحصائيا بين الأخصائيين النفسيين المدرسيين باختلاف خبرتهم المهنية.

واتفقت الدراسة مع دراسة لحسن علي حسن(1998)جمهورية مصر.

تمحورت الدراسة حول الصعوبات التي تواجه الأخصائي النفسي في المدرسة من النتائج متوصل إليها أن أهم الصعوبات تتعلق بعدم توفر الخبرة لكافية لأداء العمل بنسبة 85%.

5-عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الخامسة

تنص الفرضية على أنه: "توجد فروق دالة إحصائيا بين الأخصائيين النفسيين المدرسيين باختلاف المؤهل العلمي"

لاختبار هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين متوسطات مجموعات من الأفراد، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 16: نتائج تحليل التباين الأحادي لأداء أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي .

مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجة الحرية	التباين التقديري	ف	Sig	مستوى الدلالة
بين المجموعات	6,367	10	,637	2,503	,041	دالة
داخل المجموعات	4,833	19	,254			
	11,200	29				

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة Sig والتي تساوي(0,041) أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأخصائيين حسب المؤهل العلمي ، وعليه فإننا نرفض الفرض الصفري، ونقبل فرض البحث القائل بأنه يوجد فرق دال إحصائيا بين الأخصائيين النفسيين المدرسيين باختلاف مؤهلاتهم العلمية .

حيث يفسر الباحث أن للمؤهل العملي دور في إنجاح عملية الفحص النفسي.

وهذا ما أثبتته دراسة علاوي (علاوي محمد، 2018)المعنونة ب عوائق الفحص النفسي لمشكلات السلوكية والإنفعالية في والوسط المدرسي. وقد ركزت على معرفة العوائق التي تواجه الأخصائي النفسي المدرسي من خلال معرفة مستوى الكفاءة المهنية بناءا على خصوصية تكوينه الأكاديمي وتأهيله المهني فقد توصلت نتائج الدراسة إلى ضعف الكفاءة المهنية بسبب خصوصية التأهيل الأكاديمي للمختص النفسي المدرسي.

خاتمة:

في الأخير نجد أن واقع الأخصائي النفسي المدرسي يتخلف بشكل كبير على التكوين الجامعي بالرغم من سعيه إلى تحقيق عدة قدرات معرفية إلا أنها لا تكفي أمام الممارسة التطبيقية من خلال الدراسة التي قمت بها يمكنني القول أن الأخصائي النفسي المدرسي حلقة مفقودة في المدارس كون جزء من مهامه فقط كلفت لمستشاري التوجيه من عدة تخصصات فهذا التناقض هو الذي يطرح عدة أسئلة كون تخصص علم النفس المدرسي قائم بذاته لكنه مهمش في المدارس وشبه غائب إن صح القول

النتائج:

- الأخصائي النفسي المدرسي حلقة جد مهمة في العملية التعلمية خاصة في طور الابتدائي من شأنه الحد من التسرب المدرسي بشكل كبير بفعل الوعي والفهم العلمي للصعوبات التي يعاني منها بعض التلاميذ.
- الغياب التام للأخصائيين النفسيين المدرسين في المؤسسات التربوية.
- التكوين الجامعي يختلف تماما عن ما هو في المدارس.
- تحديد دور مستشار التوجيه لوحده والأخصائي النفسي المدرسي لوحده.
- عدم وجود تصنيف مهني واضح يحدد مهام الأخصائي النفسي المدرسي.

التوصيات:

- إعادة النظر بخصوص توظيف الأخصائي النفسي المدرسي في المدارس وتفعيل دوره كتخصص قائم بذاته
- العمل في الأمد القصير على تكوين الطلبة المتخرين من شعبة علم النفس المدرسي.
- العمل على مطابقة ما هو نظري مع ما هو عملي لتفادي الإصتدام بالواقع والوقوع بالأخطاء
- توفير أخصائي نفسي مدرسي في جميع الأطوار وخاصة الطور الإبتدائي.

قائمة المراجع:

1- الكتب:

- حجازي مصطفى (2020):الصحة النفسية منظور دينامي تكتملي للنمو في البيت و المدرسة
- كامل محمد علي (2003): الأخصائي النفسي المدرسي و فرط النشاط و إضطراب الإنتباه، الإسكندرية .
- منصوري مصطفى (2022):علم النفس المدرسي، الجزائر.

2- رسائل جامعية:

- بدوي زينب ، دبار حنان (2022) ، واقع الإرشاد النفسي بين التكوين و الممارسة العملية لدى مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ، الجزائر .
- بوحفص طارق (2022) ، واقع الخدمة النفسية في المؤسسات التربوية الجزائرية ، جامعة الدكتور مولاي الطاهر ، سعيدة ، الجزائر .
- تركي مصطفى أحمد ، الصعوبات التي تواجه الأخصائي النفسي المدرسي، الكويت.
- الجابري فاطمة (2022) ، التكوين الجامعي للأخصائي النفسي و واقع الممارسة النفسية بالمغرب، جامعة سيدي محمد ابن عبد الله ، فاس ، المغرب .
- جلول دليلة (2022) دور الأخصائي البداغوجي في تقديم الخدمات التربوية والنفسية.

- حسناوي رجاء ، نحال سناء (2022) ، واقع الأخصائي النفسي داخل المراكز النفسية البيداغوجية بين التكوين الجامعي و الممارسة التطبيقية في الجزائر ، جامعة العربي التبسي ، تبسة الجزائر .
- حمادة ليندا ، رزيق مريم (2015) : دور و مهام الأخصائي النفسي المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولي و الثالثة من التعليم الثانوي ، مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص الإصغاء النفسي و الإرشاد المدرسي، تيزي وزو الجزائر .
- خريسات محمد سليمان،(1995) الإرشاد التربوي في ضوء متغيرات الجنس والمستوى الأكاديمي.
- خلف الله(2017)مذكرة لنيل شهادة الماستر، علوم التربية، الصعوبات التي يواجهها الأخصائي النفسي أثناء عملية التكفل النفسي في وحدات الكشف والمتابعة بالوسط المدرسي جامعة المسيلة.
- سدقاوي كمال (2020) ، الأخصائي النفسي المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية بين صعوبات الممارسة الإرشادية و تحديات المستقبل ، جامعة ابن خلدون ،الجزائر .
- السعيدي عتيقة ، (2022) ، واقع الممارسة النفسية أثناء عملية التكفل النفسي في الوسط المدرسي بين الواقع و التطلعات ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، مخبر الدراسات النفسية و الإجتماعية ، الجزائر .
- عبد الرحيم خديجة 2018،تكوين الأخصائي النفسي في الجامعة الجزائرية.
- قعيرة وردة (2022)، علم النفس بين إشكالية التكوين و واقع الممارسة ،جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2، الجزائر.

- لحسن علي حسن (1998)الصعوبات التي تواجه الأخصائي النفسي في المدرسة.

- المحاميد شاكر (2005)اتجاهات طلبة جامعة مؤتة حول علم النفس، الأردن.

- مراد فاطمة الزهراء، فنتازي كريمة (2022) ، مناهج علم النفس العيادي الجزائرية بين التكوين والممارسة، جامعة باجي مختار البني عنابة ، الجزائر .
- نعمون عبد السلام ، القيرواني صباح (2022) ، واقع التكوين الجامعي للأخصائي النفسي في ضوء إصلاح المنظومة الجامعية ، جامعة قسنطينة ، الجزائر .
- هدار يوسف ، بعزي سمية (2022) ، بعض النقائص و إجابيات برامج التكوين الجامعي و برامج التكوين أثناء الخدمة المؤثرة على الممارسة النفسية و الإرشادية المدرسية و المهنية في المؤسسات التعليمية من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني و أهم مقترحاتهم لتطويرها، دراسة ميدانية بثانويات و متوسطات ولاية باتنة ، جامعة الحاج لخضر باتنة الجزائر .
- هينر وسكوت (1999)الخدمة النفسية التي يقدمها الأخصائي النفسي المدرسي في المدارس، أمريكا.

3- المجلات العلمية :

- بلعربية حبيب (2020) ،الصعوبات التي يواجهها الأخصائي النفسي في المؤسسات التربوية ،دراسة ميدانية بولاية تلمسان،مجلة إسهامات للبحوث والدراسات،المجلد 5 العدد 1،الجزائر.

- بو علاق محمد ، المختص في علم النفس المدرسي و رهانات حاجة المدرسة الجزائرية إلى تكوينه و تشغيله ، مجلة العلوم الإجتماعية ، العدد 11 ، جامعة سطيف .
- الزغالي أحمد ، الشرعة حسين (1998) : الأدوار و الوظائف الإرشادية للمرشد التربوي في المدرسة الأردنية و الإختلاف في ممارستها تبعا للجنس ن العمر ، و الخبرة ، مجلة مركز البحوث التربوية ، السنة السابعة ، العدد 14 .
- غريب حسين، مخلوف دنيا (2020) ،اتجاهات التلاميذ نحو وجود الأخصائي النفسي في المؤسسات التربوية ،دراسة ميدانية بثانويات عين وسارة ،مجلة أبحاث نفسية وتربوية ،المجلد 10،العدد 01 ،الجلفة.
- منصوري نفيسة (2020) ، واقع خدمات الأخصائي النفسي المدرسي في المؤسسات التربوية للتكفل بالمشكلات الأسرية للتلاميذ، دراسة وصفية بولاية وهران ، مجلة التنمية البشرية ، مخبر التربية و التطور، مجلد 7، العدد 2 ،(2020) .

1- كتب الكترونية:

جمع و تنسيق د. بحري صابر، مؤتمر دولي علمي تحت عنوان: علم النفس بين إشكاليات التكوين و واقع الممارسة، المركز الديموقراطي العربي ألمانيا برلين & مخبر اللهجات و معالجة الكلام – كلية الأداب و الفنون جامعة وهران- 1 الجزائر، https://democraticac.de/?p=81874.

قائمة الملاحق:

الملحق01: "الاستمارة بعد التحكيم"

جامعة عبد الحميد ابن باديس _مستغانم _

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم النفس المدرسي

أخي المختص –أختي المختصة في علم النفس المدرسي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

أقوم كباحثة بإجراء دراسة بعنوان غموض دور الأخصائي النفسي المدرسي بين التكوين الجامعي والممارسة العلمية وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي ،بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

لذا أرجو التكرم بالإجابة عن الفقرات المقياس الذي هو جزء من هذه الدراسة ،وإنني إذ أشكر تعاونكم البناء ومساعدتكم على تحقيق الهدف من الدراسة ،فإنني أضع بين أيديكم قائمة تحتوي على مجموعة من العبارات والجمل التي تعبر عن غموض دور الأخصائي النفسي المدرسي بين التكوين الجامعي والممارسة العلمية من وجهة نظر الأخصائيين النفسانيين المدرسيين ،لذا أرجو التكرم بقراءة كل عبارة بعناية،واختيار البديل الذي يعبر عن موقفكم منها ،لذا أرجو التكرم بإجابة عن جميع العبارات بكل صدق وصراحة .

وأنني أؤكد لكم إن المعلومات والبيانات الواردة في هذا المقياس سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي سوف نتعامل بموضوعية وسرية تامة .

مع خـــــالص الشـــــكر والتقديـــــر والاحترام .

معلومات عامـــة :

الجنس: أنثى ☐ ذكر ☐

المؤهل العـلمي : ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐

الخبرة : أقل من 5سنوات ☐ 5 سنوات فما فوق ☐

تخصص : علم النفس المدرسي ☐ علم النفس العيادي ☐ علم النفس التربوي ☐ علوم أخـــرى ☐

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	يفهم التلاميذ طبيعة عمل الأخصائي النفسي المدرسي		
02	يؤمن المعلم بضرورة جدوى الأخصائي النفسي المدرسي		
0 3	اختيار هذه المهنة لم يكن بناء على رغبة شخصية		
04	أقوم بأعمال إدارية ليست ضمن اختصاصي في الثانوية		
05	أستطيع التوفيق بين المهام الإدارية والإدارية والمتابعة النفسية		
06	ترى أن المشروع التكويني في الجامعة ساهم في تعزيز قدراتك المهنية		
07	أقوم بتكوين ذاتي حول مهنة الأخصائي النفسي المدرسي		
08	الدراسة النظرية في الجامعة غير كافية لممارسة الأخصائي لعمله		
09	لدي الخبرة لتطبيق الاختبارات النفسية		
10	أجد صعوبة في فهم طبيعة عمل لنقص في التكوين		
11	درست مقاييس لا تناسب مع اختصاص علم النفس المدرسي في الجامعة		
12	توفر لك الهيئة المستخدمة التكوين الإداري		
13	أخضع لفترة تربص عند بداية الممارسة		
14	صعوبة تفهم التلاميذ لمشكلاتهم يحول دون التشخيص الصحيح لها		
15	يوجد قانون خاص ينظم عمل الأخصائي النفسي ويحدد مهامه		
16	يوجد تصنيف مهني ينتمي إليه الأخصائي النفسي المدرسي		
17	يوجد مكان خاص لعقد الندوات والمحاضرات خاص بالأخصائي النفسي المدرسي		
18	أتواصل مع أولياء التلاميذ		
19	يطرح الأولياء مشاكل وانشغالات أبنائهم		
20	أتشاور مع المعلمين وإدارة المدرسة لحل مشكلات التلاميذ		
21	أقدم توجيهات لأولياء التلاميذ بخصوص مشكلات التلاميذ		
22	اجد تعاونا لمساعدة التلاميذ في اختبار الأقسام المناسبة لهم		
23	اجد تعاونا من أهل واقارب الحالات التي تعاني من مشاكل		
24	توجد خطة وطنية تهدف إلى توظيف الأخصائيين في المدارس		
25	ترى أن التكوين الجامعي كافي للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة		

26	ما تلقيته من تكوين في الجامعة يؤهلك لممارسة عملك كأخصائي نفسي مدرسي		
27	أنت راضي على النتائج التي حققتها خلال لمشوارك الجامعي		
28	المدة الزمنية للتدريب الميداني كانت كافية بالنسبة لكم		
29	ترى أنه من الضروري تلقي الطلبة المتخرجين من شعبة علم نفس تدريبيا مهنيا قبل ممارسة مهنة الأخصائي النفسي		
30	خضعت لبرنامج تدريبي أثناء التكوين الجامعي		
31	أثناء التكوين الجامعي لا يتم إرسال الطلبة للتدريب بصورة منتظمة		

جدول يمثل أسماء الأساتذة المحكمين و درجتهم العلمية و تخصصهم و مكان عملهم .

اسم ولقب الأستاذ المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
الأستاذ منصوري مصطفى	دكتوراه	علم النفس المدرسي	جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
الأستاذ جنات عبد الوهاب	دكتوراه	علم النفس المدرسي	جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
الأستاذة نزاي فاطمة الزهرة	دكتوراه	علم النفس المدرسي	جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

الملحق02: نتائج برنامج spss:

الجنس

Group Statistics

	age	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ikhtibar	famm	21	45,2857	3,05193	,66599
	mel	9	45,0000	2,95804	,98601

المؤهل العلمي

Moahil

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	lesons	14	46,7	46,7	46,7
	master	14	46,7	46,7	93,3
	magster	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

التخصص

Spsailete

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	scolar	12	40,0	40,0	40,0
	qleniq	10	33,3	33,3	73,3
	pstarbia	5	16,7	16,7	90,0
	outer	3	10,0	10,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الخبرة

	khbra	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ikhtibar	sana	8	45,6250	3,62284	1,28087
	sanafa	22	45,0455	2,78563	,59390

: إرتباط الفقرة بالبعد

m2	Pearson Corr	,464**	1	-,036	-,250	-,203	,443*	-,203	,230

: إرتباط الفقرة بالبعد

	elation Sig. (2-tailed)	,010		,850	,183	,281	,014	,281	,222
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
m3	Pearson Correlation	-,036	-,036	1	,009	-,312	-,233	,247	,359
	Sig. (2-tailed)	,850	,850		,962	,094	,215	,189	,052
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
M4	Pearson Correlation	-,250	-,250	,009	1	-,157	-,262	,120	,253
	Sig. (2-tailed)	,183	,183	,962		,407	,162	,527	,178
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
m5	Pearson Correlation	,074	-,203	-,312	157		,167	-,005	,297
	Sig. (2-tailed)	,698		,094	,407		,378	,980	,110
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
M9	Pearson Corr	,443*	,443*	-,233	-,262	,167	1	-,302	,363*

: إرتباط الفقرة بالبعد

	elation								
	Sig. (2-tailed)	,014	,014	,215	,162	,378		,104	,049
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
M14	Pearson Correlation	-,203	-,203	,247	,120	-,005	-,302	1	,440*
	Si(2-tailed)	,281	,281	,189	,527	,980	,104		,015
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
demonhion1	Pearson Correlation	,368*	,230	,359	,253	,297	,363*	,440*	1
	Sig. (2-tailed)	,046	,222	,052	,178	,110	,049	,015	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30

Case ProcessingSummary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwisedeletionbased on all variables in the procedure.

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	-1,189[a]
		N of Items	8[b]
	Part 2	Value	,570
		N of Items	8[c]
		Total N of Items	16
		CorrelationBetweenForms	,374
Spearman-Brown Coefficient		EqualLength	,544
		UnequalLength	,544
		Guttman Split-Half Coefficient	,437

a. The value isnegative due to a negativeaverage covariance among items. This violatesreliability model assumptions. You maywant to check item codings.

b. The items are: MKH1, m2, m3, M4, m5, T6, T7, T8.

c. The items are: T31, T30, T29, T28, T27, T26, T25, H24.

العدد	تصحيح المعامل بمعادلة براون سبيرمان	معامل ارتباط قبل التصحيح
30	0,54	0.37

صدق التمييزي

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
VAR00001	1,00	8	41,5000	1,69031	,59761
	2,00	8	48,7500	1,38873	,49099

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	,585	,457	-9,374	14	,000	-7,25000	,77344	-8,90887	-5,59113
	Equal variances not assumed			-9,374	13,492	,000	-7,25000	,77344	-8,91475	-5,58525

الدرجة الكلية	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف	قيمة ت	SIG11	مستوى دلالة
	الفئة العليا	48.75	1,38	9.37	0,00	دالة
	الدنيا	41.50	1.96			

دال عند مستوى (0,01).

الفرضيات «الجنس، التخصص، الخبرة، المؤهل العلمي.

فرضية الجنس

ANOVA

Age

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1,467	10	,147	,577	,813
Within Groups	4,833	19	,254		
Total	6,300	29			

فرضية التخصص

ANOVAتخصص

Spsailete

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	11,800	10	1,180	1,306	,295
Within Groups	17,167	19	,904		
Total	28,967	29			

فرضية الخبرة

ANOVAخبرة

Khbra

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2,367	10	,237	1,285	,306
Within Groups	3,500	19	,184		
Total	5,867	29			

فرضية المؤهل العلمي

ANOVA

Moahil

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	6,367	10	,637	2,503	,041
Within Groups	4,833	19	,254		
Total	11,200	29			

جدول يمثل باينات الفرضية الأولى:

Statistics

		ikhtibar	demonhion1	demonhion2	demonhion3	demonhion4
N	Valid	30	30	30	30	30
	Missing	0	0	0	0	0
Median		45,5000	12,0000	17,0000	5,0000	12,0000
Mode		44,00[a]	11,00[a]	17,00	6,00	12,00
Std. Deviation		2,97576	,98553	1,45270	1,08066	,70221
Sum		1356,00	355,00	498,00	152,00	351,00
Percentiles	25	44,0000	11,0000	15,0000	4,0000	12,0000
	50	45,5000	12,0000	17,0000	5,0000	12,0000
	75	47,0000	13,0000	18,0000	6,0000	12,0000

a. Multiple modes exist. The smallest value is shown

		T31	T30	T29	T28	T27	T26	T25	T17	T13	t12	T11	T10	T8	T7	T6
N	Valid	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Median		2	1	2	1	2	2	1	2	2	2	2	1	2	2	2
Mode		2	1	2	1	2	2	1	2	2	2	2	1	2	2	2
Std. Deviation		0,40684	0,5074	0,25	0,5074	0,2537	0,4901	0,49827	0,4302	0,5074	0,49827	0,4795	0,50742	0,4498	0,25371	0,35
Sum		54	44	58	44	58	49	42	53	46	48	50	44	52	58	56
Percentiles	#	2	1	2	1	2	1	1	1,75	1	1	1	1	1	2	2
	#	2	1	2	1	2	2	1	2	2	2	2	1	2	2	2
	#	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2

الملحق 03 : أوراق تسهيل المهام

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-
كلية العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس رقم: ...

مستغانم: ...

الى السيد: ...

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن رئيس شعبة علم النفس، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة طلبة السنة ... الأسماء الموضحة في القائمة الاسمية الآتية أسماؤهم للقيام ببحث ميداني بمؤسستكم بتاريخ من ... الى ...

الطالب (ة):

1- ...
2- ...
3- ...

الأستاذ المؤطر:

عثماني عز الدين

تقبلوا سيدي فائق الاحترام و التقدير

المؤسسة المستقبلة

رئيس شعبة علم النفس

د. عثمان عز الدين
رئيس شعبة علم النفس
بالنيابة

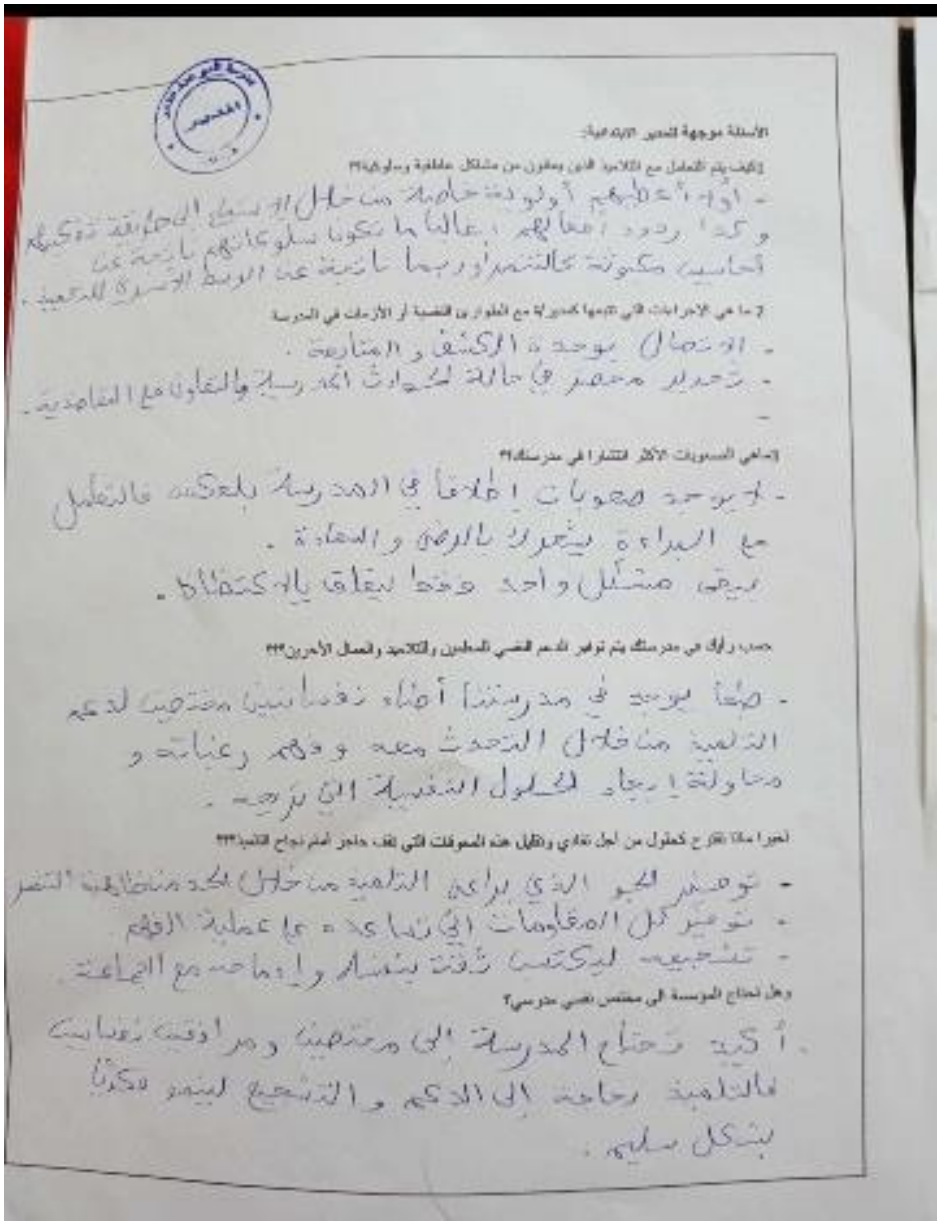

الأسئلة موجهة لتحرير الإرشادية:

كيف يتم التعامل مع التلاميذ الذين يعانون من مشاكل عاطفية وسلوكية؟

- أولا أعطيهم أولوية خاصة من خلال الاستماع لحالتهم ومعرفة أسباب سلوكاتهم وكذا ردود أفعالهم، غالبا ما تكون سلوكاتهم ناتجة عن أحاسيس مكبوتة كالتقصير وربما ناتجة عن الوسط الأسري للتلميذ.

ما هي الإجراءات التي تتبعها كمرشدة مع التلاميذ ذو القضية أو الأزمات في المدرسة

- الاتصال بوحدة الكشف والمتابعة.
- تحرير محضر في حالة الحوادث الخطيرة والتقرير في العاشرة.
-

أهم المشكلات الأكثر انتشارا في مدرستك؟

- لا يوجد صعوبات إطلاقا في المدرسة بالعكس فالتعامل مع البراءة يشعرك بالرضى والسعادة.
- بقي مشكل واحد وهو ضيق بالاكتظاظ.

حسب رأيك في مدرستك يتم توفير الدعم النفسي للمعلمين والتلاميذ والعمال الآخرين؟؟؟

- طبعا يوجد في مدرستنا أطباء نفسانيين مختصين لدعم التلميذ من خلال التحدث معه وفهم رغباته ومحاولة إيجاد الحلول النفسية التي يريحه.

اخيرا ماذا تقترح كحلول من أجل تفادي وتقليل هذه الصعوبات التي تقف حاجز أمام نجاح التلميذ؟؟؟

- توفير الجو الذي يراعي التلميذ من خلال الحد من ظاهرة التسرب
- توفير كل المعلومات التي تساعد في عملية الفهم
- تشجيعه ليكتسب ثقة بنفسه وإدماجه مع الجماعة.

وهل تحتاج المؤسسة إلى مختص نفسي مدرسي؟

أكيد تحتاج المدرسة إلى مرشدين ومرافقين نفسانيين فالتلميذ بحاجة إلى الدعم والتشجيع ليبدو متكونا بشكل سليم.

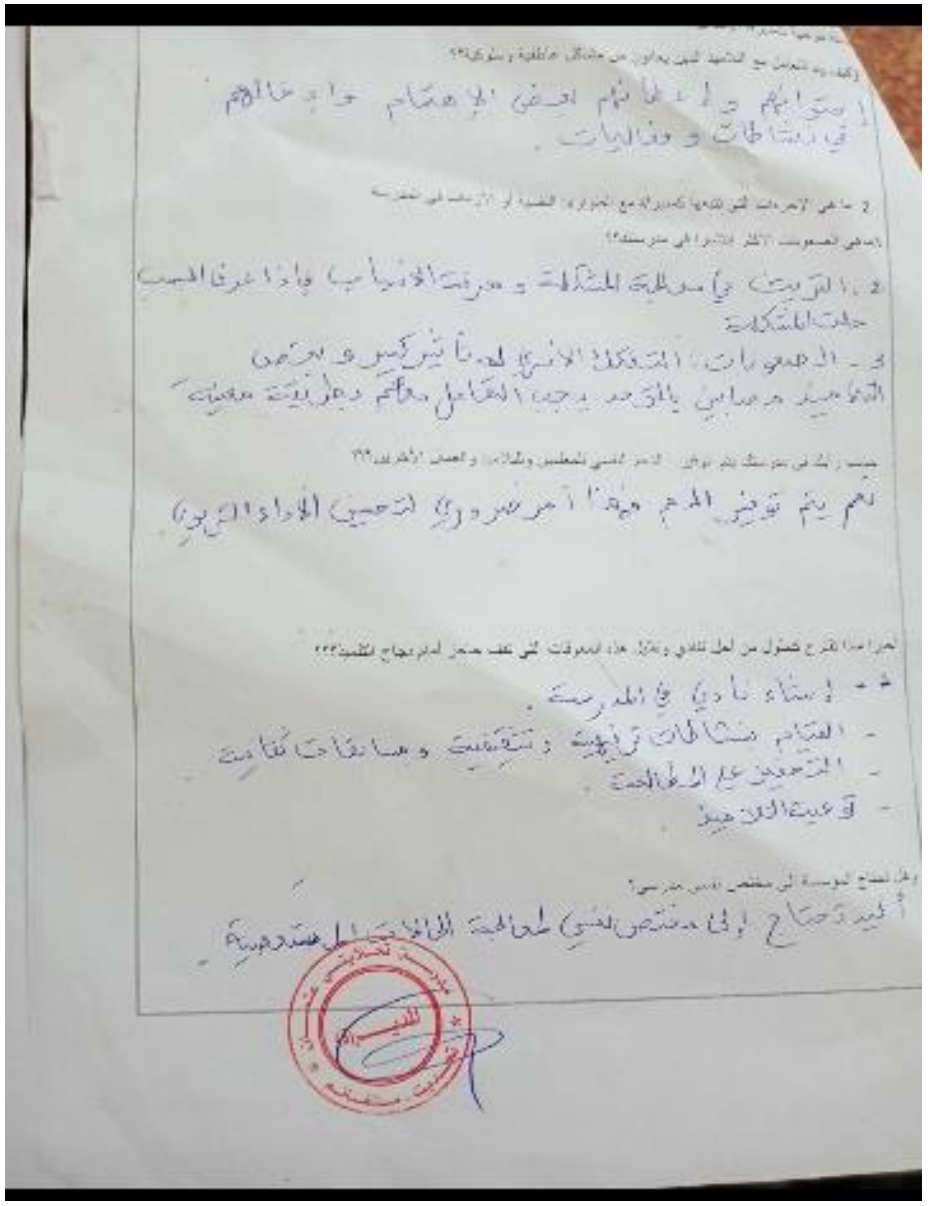

إضطرابهم وعدم اهتمام بعض الأولياء بمشاكلهم في المتابعات والمقابلات.

ما هي الإجراءات التي تتبعها كمرشدة مع المتورط القضية أو الأزمات في المدرسة

أهم المشكلات الأكثر انتشارا في مدرستك؟

- التربيت في معالجة المشكلة و معرفة الأسباب وإذا عرفنا السبب حللنا المشكلة
- الصعوبات: التفكك الأسري له تأثير كبير و يزعم التلاميذ مرضايين بالتوحد يجب التعامل معهم بطريقة معينة

حسب رأيك في مدرستك يتم توفير الدعم النفسي للمعلمين والتلاميذ والعمال الآخرين؟؟؟

نعم يتم توفير الدعم هذا أمر ضروري لتحسين الأداء التربوي

اخيرا ماذا تقترح كحلول من أجل تفادي وتقليل هذه الصعوبات التي تقف حاجز أمام نجاح التلميذ؟؟؟

- إنشاء نادي في المدرسة.
- القيام بنشاطات ترفيهية وتثقيفية ومسابقات تكاملية
- التحويل على الأخصائية
- أعباء الأستاذ كثيرة

وهل تحتاج المؤسسة إلى مختص نفسي مدرسي؟

أكيد تحتاج إلى مختص نفسي لمعالجة الحالات المستعصية